الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

المرجع : ...../2021

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة بعنوان:

دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية

دراسة حالة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير (ل.م.د)

تخصص " إدارة أعمال "

إعداد الطالبة:
بوالبعير راضية

تحت إشراف:
د. سنوسي أسامة

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
عاشوري إبراهيم	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رئيسا
زيد جابر	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مناقشا
سنوسي أسامة	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل "وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف آية 76 صدق الله العظيم

وفاء وتقديرا واعترافا مني لذوي الفضل بفضلهم ولذوي العلم بعلمهم، أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان، ووافر عبارات التقدير والعرفان بالجميل لكل من أنعم علي بأفكاره وجهده وقدم لي الدعم والنصح والتوجيه، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور سنوسي أسامة الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة والذي كان لرحابة صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز في متابعة المذكرة أكبر الأثر لإخراج هذا العمل في صورته النهائية، وأسأل الله العلي القدير أن يجازيه خير الجزاء وأن يكتب صنيعه في موازين حسناته.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر لكل من الأساتذة مرزوقي ياسر، بنوريدة حمزة، عاشوري ابراهيم، زيد جابر على تقديمهم يد العون والمساعدة ونفعي بعلمهم ونصائحهم المستمرة.

كما أتوجه بشكر الأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة.

فلكم جميعا جزيل الشكر والتقدير.

الإهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة إلى:

إلى مرشدي في درب الحياة وداعمي في سبيل العلم، إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي، إلى من أكن له مشاعر التقدير والاحترام... أبي الحبيب

إلى من أخدت بيدي ووهبتني حنانا وحبا وعطفا، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها... أمي الحبيبة

حفظكما الله تعالى وأمد لكما في عمركما

إلى خير من أشدد بهم أزري وأشكرهم في أمري إخوتي وأخواتي قرة عيني كل باسمه

إلى أستاذي المشرف الدكتور أسامة سنوسي جزاه الله ألف خير

إلى خير الصحبة صديقاتي

إلى كل الأساتذة المعلمين والذين لهم الفضل في نجاحي وتخرجي في كل أطوار الدراسة

أهدي هذا العمل المتواضع

دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

إعداد الطالبة: بوالبعير راضية

إشراف الدكتور: سنوسي أسامة

ملخص الدراسة

تعتبر الثقافة المقاولاتية فلسفة متميزة ترتكز في محتواها على حتمية التوجه المقاولاتي للفئة الشبانية خاصة المتعلمين على وجه الخصوص، باعتبار أن الطالب الجامعي يعد رهان الدول لتنويع اقتصادياتها وضمان استدامتها التنموية الشاملة.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي – ميلة، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تساهم في زرع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة، حيث تمت الدراسة على عينة من طلبة السنة أولى وثانية ماستر في تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن التكوين الجامعي يسهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية هذا يعني كلما كان الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو إنشاء مؤسسة خاصة به، وأن إدراج البرامج التكوينية في المجال المقاولاتي على مستوى المؤسسات الجامعية يساهم في إدراك الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص بالفرص المتاحة لهم في حياتهم الميدانية مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التكوين الجامعي، المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية.

The role of university training in promoting the entrepreneurial culture

Prepared by : Radia Boulbair

The supervised by : Dr. Oussama Senoussi

Abstract

Entrepreneurial culture is a distinct philosophy based in its content on the inevitability of the entrepreneurial orientation of the youth group, especially the educated in particular, given the fact that the university student is a basic member of countries to diversify their economies and ensure their sustainable and comprehensive development

This study aims to find out the extent to which university training contributes to enhancing the entrepreneurial culture among students of the University Centre - Mila, as well as to identify whether the knowledge and qualifications provided by university training contribute to implanting entrepreneurial culture among the students under study, as the study was conducted on a sample of first and second year students Master's degree in economics, commercial and management sciences at the Abdelhafid Boussouf University Center - Mila.

The study reached a number of results, the most important of which are: that university training contributes to enhancing the entrepreneurial culture, which means the higher the student's level, the greater his self-confidence and motivation towards establishing his own institution, and that the inclusion of training programs in the entrepreneurial field at the level of university institutions contributes to increasing awareness of university graduates in particular about the opportunities available to them in their field life in the future.

Keywords: university training, entrepreneurship, entrepreneurial culture.

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الانجليزية	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	VI
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	VIII
مقدمة	أ–د
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
تمهيد	6
المبحث الأول: **عموميات حول التكوين الجامعي**	7
المطلب الأول: **ماهية التكوين الجامعي**	7
الفرع الأول: مفهوم التكوين الجامعي	7
الفرع الثاني: أهمية التكوين الجامعي	8
المطلب الثاني: عناصر ووظائف التكوين الجامعي	9
الفرع الأول: عناصر التكوين الجامعي	9
الفرع الثاني: وظائف التكوين الجامعي	10
المطلب الثالث: **متطلبات ومعوقات التكوين الجامعي**	12
الفرع الأول: متطلبات التكوين الجامعي الناجح	12
الفرع الثاني: مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي	13
المبحث الثاني: **الثقافة المقاولاتية**	14
المطلب الأول: **مفاهيم أساسية حول المقاولاتية**	14
الفرع الأول: تعريف المقاولاتية، خصائصها	14

الفهرس:

الفرع الثاني: تعريف المقاول، خصائصه	16
المطلب الثاني: **ماهية الثقافة المقاولاتية**	18
الفرع الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية	18
الفرع الثاني: خصائص الثقافة المقاولاتية	19
المطلب الثالث: **مقومات وعناصر الثقافة المقاولاتية**	21
الفرع الأول: مقومات الثقافة المقاولاتية	21
الفرع الثاني: عناصر الثقافة المقاولاتية	23
المطلب الرابع: **تنمية الثقافة المقاولاتية، أهمية وأهداف زرعها**	24
الفرع الأول: الجامعة، البحث العلمي كطريق لتنمية الثقافة المقاولاتية	24
الفرع الثاني: أهمية وأهداف زرع الثقافة المقاولاتية	27
خلاصة الفصل	30
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
تمهيد	32
المبحث الأول: **الدراسات السابقة حول التكوين الجامعي**	33
المطلب الأول: **الدراسات السابقة حول التكوين الجامعي**	33
الفرع الأول: الدراسات المحلية	33
الفرع الثاني: الدراسات العربية	40
الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية	41
المطلب الثاني: **الدراسات السابقة حول الثقافة المقاولاتية**	42
الفرع الأول: الدراسات المحلية	42
الفرع الثاني: الدراسات العربية	49
الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية	51
المطلب الثالث: **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**	53
المبحث الثاني: **التعقيب على الدراسات السابقة**	54
المطلب الأول: **التعقيب على دراسات التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية**	54
الفرع الأول: التعقيب الخاص بالتكوين الجامعي	54
الفرع الثاني: التعقيب الخاص بالثقافة المقاولاتية	54

الفهرس:

المطلب الثاني: **الدراسات التي ربطت بين التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية**	55
المطلب الثالث: **ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة**	55
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لدور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية	
تمهيد	58
المبحث الأول: **تقديم عام للمركز الجامعي – ميلة**	59
المطلب الأول: **نشأة المركز الجامعي وموقعه**	59
الفرع الأول: نشأة المركز الجامعي	59
الفرع الثاني: موقع المركز الجامعي ومساحته	59
المطلب الثاني: **مهام المركز الجامعي**	60
المطلب الثالث: **ماهية دار المقاولاتية**	61
الفرع الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية	61
الفرع الثاني: أهداف دار المقاولاتية	62
المبحث الثاني: **الإطار المنهجي للدراسة الميدانية**	63
المطلب الأول: **منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة**	63
الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة	63
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة	63
المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة	64
الفرع الأول: الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية	64
الفرع الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية	65
المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة	66
الفرع الأول: الصدق الظاهري	66
الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة	67
المبحث الثالث: **تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات**	69
المطلب الأول: **وصف خصائص وسمات عينة الدراسة**	69
المطلب الثاني: **التحليل الاحصائي لعبارات الاستبيان**	73
الفرع الأول: نتائج تحليل المتغير المستقل	74
الفرع الثاني: نتائج تحليل المتغير التابع	78

الفهرس:

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	80
الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية	80
الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية	85
خلاصة الفصل	87
خاتمة عامة	90
قائمة المراجع	94
ملاحق الدراسة	101

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	مقياس الإجابة على فقرات الاستبيان	65
(02)	آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للإستمارة	67
(03)	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مقياس ألفا كرونباخ	68
(04)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	69
(05)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	70
(06)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي	71
(07)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص	72
(08)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد البرامج التكوينية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة	74
(09)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد الهيئة التدريسية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة	75
(10)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد التربصات الميدانية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة	76
(11)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد الندوات والأنشطة والملتقيات مرتبة حسب المتوسطات الموافقة	77
(12)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور الثقافة المقاولاتية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة	78
(13)	ارتباط الأبعاد (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) بمحور التكوين الجامعي	81
(14)	مساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية	81
(15)	مساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية	82
(16)	مساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية	83
(17)	مساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية	84
(18)	نتائج الانحدار المتعدد وفق طريقة Stepwise	85

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة	25
(02)	الموقع الجغرافي للمركز الجامعي ميلة	60
(03)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	70
(04)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	71
(05)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي	72
(06)	وزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص	73

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	الاستبيان	101
(02)	آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للإستمارة	104
(03)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	104
(04)	وصف خصائص وسمات عينة الدراسة	105
(05)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان	106
(06)	ارتباط الأبعاد (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الأنشطة والندوات والملتقيات) بمحور التكوين الجامعي	108
(07)	نتائج اختبار فرضيات الدراسة	108
(08)	نتائج الانحدار المتعدد وفق طريقة Stepwise	109

مقدمة

تمهيد:

لقد كانت المقاولاتية ومازالت موضوع العام والخاص، وازداد الاهتمام بها أكثر فأكثر، بفعل التناقضات التي تعرفها مختلف الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو على حد سواء وهذا على المستوى الاقتصادي والديموغرافي والاجتماعي. وذلك لأن العديد من الدول تشهد نموا ديموغرافيا معتبرا، لكنها تعاني في المقابل من ضغط شديد على مناصب الشغل في القطاعين العام والخاص، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب الباحثين عن العمل؛ لهذا فقد بات ينظر إلى المقاولاتية كمحرك اقتصادي، كما أصبح يعول عليها كثيرا في إيجاد الوظائف وخلق الثروة، وبذلك أضحت المقاولاتية خيارا استراتيجيا لحكومات تلك الدول.

وبما أن أساس التنمية بصفة عامة والمقاولاتية بصفة خاصة هو الفرد، فقد ظهرت مهمة جديدة للجامعة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، إلى جانب التعليم العالي والبحث العلمي، وهي تزويد المجتمع بموارد بشرية تتمتع بثقافة مقاولاتية حقيقية، بحيث تكون تلك الموارد قادرة على إنشاء المقاولات الخاصة، ورصد تغيرات المحيط، واغتنام الفرص وتلافي التهديدات، وتحقيق نجاحات تجارية يحتذى بها.

ولما قبلت الجامعة بهذا التحدي، فقد بادرت إلى ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره بمحاولة توفير محيط يشجع الطلبة على الابتكار والتفاؤل، وفتح الشعب والتخصصات التي تعنى بالمقاولاتية بشكل أو آخر، وكيفت برامج التكوين وفقا لهذا الطرح الجديد، وذلك لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

1. إشكالية الدراسة:

لقد أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التكوين وغرس ثقافة المقاولة لدى طلابها، حيث شهد التكوين الجامعي في الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية اليوم العديد من الإصلاحات من استحداث نظام تعليمي جديد، وفتح تخصصات في مجال المقاولة والقيام بفعاليات مقاولاتية، الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة ؟

للإجابة على هذا السؤال الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للبرامج التكوينية دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي – ميلة؟
- هل للهيئة التدريسة دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي – ميلة؟
- هل للتربصات الميدانية دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟
- هل للندوات والأنشطة والملتقيات دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟

2. <u>الفرضيات:</u>

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه يمكننا صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة التكوين الجامعي (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة.

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

3. المنهج المتبع في الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة التي نسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وذلك بتقديم التعاريف وضبط المصطلحات والمفاهيم العامة للتكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية وإظهار العلاقة بينهما، وهو ما يناسب هذه الدراسة ويخدم الوصول لأهدافها.

أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا على الدراسة الميدانية بوصفه أحد الأساليب التي يعتمد عليها المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إجراء الدراسة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، مستعملين الاستبيان، واستخدام برنامج SPSS من أجل معرفة ودراسة مختلف المؤشرات وتحليلها للتعرف على دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية على طلبة المركز الجامعي – ميلة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا الأهمية التي أصبحت توليها الجامعة الجزائرية للمقاولاتية، لاسيما وأنه من المواضيع التي هي محل نقاش، ويعد موضوع المقاولاتية عند الطلبة من أكثر المجالات التي تلقى اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، لما تؤديه من دور في حركية الاقتصاد الوطني وتحريك عجلة النمو، وتشجيع طلبة الجامعة بالشكل الذي يفتح لهم آفاقا واسعة لولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات واعدة وخلاقة للثروة.

5. أهداف الدراسة:

- ✓ نهدف من خلال هذه الدراسة إلى كشف أثر التكوين الجامعي في المحيط الجامعي ودوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؛
- ✓ تقديم إطار نظري للتكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية؛
- ✓ معرفة مدى وجود ثقافة مقاولاتية بين أوساط طلبة المركز الجامعي ميلة؛
- ✓ تقديم مقترحات من شأنها تنمية وغرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

6. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- ✓ حداثة موضوع الثقافة المقاولاتية وتزايد الأهمية حوله، بالإضافة إلى ذلك قلة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول هذا الموضوع؛

- ✓ الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة.
- ✓ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي تلقيناه، حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص إدارة الأعمال.
- ✓ تعريف وتبصير القارئ بموضوع مهم وحديث يعد ضروريا، كما يمكن اعتباره مرجعا ودليلا يضاف إلى رصيد المكتبة.

7. حدود الدراسة: (الزمانية والمكانية)

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة تعليمية، فئة السنة الثانية والثالثة ماستر علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة.

الحدود الزمانية: حددت فترة الدراسة من ديسمبر 2020 إلى جوان 2021.

8. صعوبات الدراسة:

- ✓ صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، نظرا لحداثة الموضوع.
- ✓ قلة الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الموضوع.
- ✓ صعوبة استرجاع الاستبيان الموزع على الطلبة.

9. هيكل البحث:

تم تقسيم محتوى هذا البحث إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول والذي جاءت في الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة كمفهوم التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية، وطبيعة العلاقة بينهما، أما الفصل الثاني تناول أهم الدراسات التي درست الموضوع بمختلف التوجهات، وأخيرا الفصل الثالث عكسنا فيه الواقع النظري للمؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال إعطاء تعريف حول المؤسسة ومهامها، وكذا دراسة العلاقة الموجودة بين التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية، كما تم التطرق إلى أسس جمع المادة العلمية وطرق تحليل البيانات.

الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

يعد التكوين الجامعي أحد أهم المقومات الأساسية للدولة الحديثة، باعتباره محركا أساسيا في عملية التنمية بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وشرطا من شروط التنمية الإنسانية القائمة على المعرفة، وعاملا فاعلا في تطوير القدرات الذاتية للأفراد، ولهذا فإن مستقبل الدول وتطورها يتقرر بصورة رئيسية في أروقة مؤسسات التكوين الجامعي.

كما أن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالثقافة المقاولاتية خاصة بالجامعات لكونها تمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين، هما كالتالي:

- **المبحث الأول: عموميات حول التكوين الجامعي**
- **المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية**

المبحث الأول: عموميات حول التكوين الجامعي

مما لا شك فيه أن التكوين الجامعي هو كلمة سر نجاح أي دولة اقتصاديا واجتماعيا وعلميا بل وحتى سياسيا فللارتقاء بمستوى المجتمع لا بد من الارتقاء بمستوى التكوين الجامعي وذلك لما له من أهمية بالغة، يستمدها من سعيه وراء التنمية البشرية وتنمية العقول البشرية لأن هذه الأخيرة هي بداية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية، كما يشجع على الإبداع والابتكار في شتى المجالات.

المطلب الأول: ماهية التكوين الجامعي

إن التكوين الجامعي يؤهل لمسؤوليات أكبر في المستقبل ويسمح باستخدام الثقافات الجديدة وتحقيق الأهداف، والاستراتيجيات.

الفرع الأول: مفهوم التكوين الجامعي

1. لغة: كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه. أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية Formation فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة.[1]

2. اصطلاحا: إن مفهومي التعليم الجامعي والتعليم العالي لهما نفس الدلالة ويعبران عن مفهوم محوري في هذا البحث وهو "**التكوين الجامعي**"الذي لقي جملة من التعريفات أهمها:

"التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي".[2]

التكوين بشكل عام عرفه (Silvio Montarelto) بأنه عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة.[3]

[1] بوسعدة قاسم، **تكوين المعلمين وإشكاليته**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد01، العدد02، جوان2011، ص296.

[2] أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، 2009-2010، ص12.

[3] بوعبد الله لحسن، محمد مقداد محمد، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص4.

في حين يعرف التكوين الجامعي بأنه: "تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".[1]

ومنه يمكن القول:

التكوين الجامعي هو مجموع البرامج الدراسية التي يأخذها الطالب في مساره التكويني والمتمثلة في المحاضرات والتطبيقات المختلفة والمقاييس، بالإضافة إلى الملتقيات والتربصات الميدانية في تخصصات متباينة ومنها المقاولاتية، والتي يتم تنفيذها وتطبيقها لمساعدة الطلبة في تنمية مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم لتتناسب وأهداف المنظومة التعليمية التكوينية ومتطلبات البيئة المحيطة بالجامعة.

الفرع الثاني: أهمية التكوين الجامعي

تكمن أهمية التكوين الجامعي في تكوينه لرأس المال البشري المؤهل، والمكيف في احتياجات التنمية الاقتصادية والقادر على الاستجابة لمتطلباته والمتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أو عالمية. وله أهمية بالغة في معرفة حياة المجتمعات، من حيث تقدمها ودرجة الوعي والتحضر فيها كما تكشف عن واقع الديموقراطية وحقوق الإنسان ليس كمناهج وبرامج بالمؤسسات التربوية فحسب، وإنما كذلك بالأساس ضمن علاقات الأفراد فيما بينهم داخل وخارج المؤسسات كما تبين القوى السياسية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع.[2]

[1] مذكور علي أحمد، **الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص4.

[2] محمد بوعشة، **أزمة التعليم في الجزائر والعالم العربي**، دار الجبل، بيروت، 2000، ص ص، 10-12.

المطلب الثاني: عناصر ووظائف التكوين الجامعي

للتكوين الجامعي مجموعة عناصر ووظائف تحكمه، من خلال هذا المطلب سنوضح عناصر ووظائف التكوين الجامعي.

الفرع الأول: عناصر التكوين الجامعي

تتمثل عناصر التكوين الجامعي فيما يلي:[1]

1. هيئة التدريس: تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذو أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

ويعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة، على أنه الفرد الذي يحمل درجة دوكتوراه أو ما يعادلها، استثناء ممن يحمل درجة ماجستير ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد "Maitre assistanr" أو أستاذ مشارك أو أستاذ متقاعد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها.

2. الطالب الجامعي: يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالإنتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني، إلى الجامعة وفقا لتخصص يخوله الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة، يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية وتنمية مهاراته بهدف التحصين بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجمعية.

3. الهيكل الإداري والتنظيمي: إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يسري عليها على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، ولها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع

[1] صباح غربي، **دور التعليم العالي في التنمية للمجتمع المحلي**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص ص59-61.

الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة. فالهيكل الإداري والتنظيمي هو تلك المكزنات البشرية المتكاملة والمتناسقة والنشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا لنظام الهيكل العام والوظيفي – الهرم الإداري والتنظيمي– التي تدبر وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها.

الفرع الثاني: وظائف التكوين الجامعي

يمكن تحديد وظائف التكوين الجامعي فيما ذهب إليه علي غربي وباحثون آخرون على شكل:

1. وظائف إنمائية تكوينية: إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية من خلال بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته ويفيد مجتمعه في وظيفته.

2. وظيفة علاجية تغيرية: اتجهت نظريات عديدة كالسلوكية والتي فسرت عملية التعلم على أنها عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التكوين يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي إلى إشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة ما يعرف بالنضج.

فعملية التكوين هي عملية تحضير وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية مما يؤدي إلى حصول التكوين والذي يعتبر تغير ثابت نسبيا.[1]

3. إرشادية توجيهية: يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته وطرق إشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح.

فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض، وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في آداء العمل المطلوب. ومن هنا يأتي دور التوجيه

[1] علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار النشر، الجزائر، 2002، ص218.

التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، ومن أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالإختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى والمؤهلات، كما يجب أن يهتم بمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه من توجيهه فب المجال الذي يمكنه من استغلال نواحي قوته، وهذا ما يتحقق بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الإختيار.

4. الإعداد الأمثل للمهارات المختصة: حتى يؤدي التكوين الجامعي دوره كما يجب عليه مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة، عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع واحتياجات المجتمع. هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم والتكوين الجامعي على وجه الخصوص، كوجه من وجوه الإستثمار البشري.

5. الثقافة العلمية: تعد الثقافة العلمية من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، قال تايلور الثقافة هي: المعرفة، الإيمان، الفن، الأخلاقيات والقانون وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الإجتماعي. من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العلمية للتكوين الجامعي هي إعطاء وتقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.

6. البحث العلمي وتطويره: على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه. وبذلك فالجامعة مطالبة بالعمل قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنجزه من مجلات، دوريات، كتب وأبحاث، يتم نشرها للإستفادة العامة.[1]

[1] كربوش هشام، **إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص ص123-125.

المطلب الثالث: متطلبات ومعوقات التكوين الجامعي

الفرع الأول: متطلبات التكوين الجامعي الناجح

إن التكوين عامل مهم في تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم العالي وبين حاجيات سوق العمل، وهذا ما أشار إليه تقرير اليونسكو عن التعليم العالي سنة 2005م نظرا لأهمية وسرعة التغيرات التي يشهدها العالم اليوم أصبحت المجتمعات قائمة أساسا على المعرفة لذلك فإن التكوين والبحث العلمي الجامعي مكونات رئيسية للتنمية الثقافية والاقتصادية، بناء على ذلك فإن عملية التكوين لا تتجه إلى التفاعل مع المتغيرات الإقتصادية فحسب بل تشمل هذه العملية أبعاد ثقافية واجتماعية. ومن بين هذه المتطلبات مايلي:[1]

1. التكوين الجامعي المتفتح:

إن كان البحث جديا ومعمقا في إيجاد حد أدنى من التلاؤم بين التكوين والتشغيل فالمفروض أن يكون بين التكوين وعالم المهن والوظائف ارتباط وتكامل.

2. التكوين الجامعي المتطور من حيث الوسائل والمقاربات:

تمثل الطرق والمقاربات البيداغوجية المعتمدة في عملية التكوين أدوات رئيسية في الرفع من مستوى التكوين وفي تحقيق الأهداف المنتظرة منه، ذلك أن النشاط التعليمي في مختلف مراحله هو نشاط تواصلي تكتمل حلقاته عبر توفر الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق النجاح، غير أن هذه الطرق والوسائل لا ترتبط فقط باختيارات ذاتية من قبل الأستاذ الباحث ولكنها ترتبط أيضا باختيارات وتوجهات عامة وإجراءات تستهدف تغيير الواقع، فالعلاقة إذن بين مستوى التكوين وبين وسائله هي علاقة تكامل.

3. التأطير والمرافقة:

إن جودة التكوين ترتبط بعوامل عديدة من بينها توفر الإطار البيداغوجي الكفء المناسب والكافي لكن إن كانت نسبة الأساتذة المحاضرين أقل من 10% من العدد الإجمالي للأساتذة فإن ذلك من شأنه أن يخلق ثغرات عديدة في التكوين العام الذي يتلقاه خريجو الجامعة بسبب غياب التأطير المناسب كما

[1] مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات الجزائر، المؤتمر الدولي الأول حول التكوين في العالم العربي الواقع والتحديات، المنستير، تونس، 30أفريل و1-2-3ماي2018م، ص ص40-45.

لتطور عدد الطلبة. ولذلك فإن التباعد بين التكوين الجامعي وبين متطلبات سوق الشغل لا يعود فقط لمنطلق التغيرات الاقتصادية ولكنه يعود أيضا للطرق والظروف البيداغوجية التي تتم فيها عملية اللتكوين والتأطير.

لذلك اتجهت اقتراحات Attali في هذا السياق إلى ضرورة اعتماد ما سماه مرافقة الطالب منذ السنة الأولى في الجامعة فمرافقة الطالب حسب Attali أداة رئيسية وهامة للإرتقاء بنوعية التكوين.

4. أهمية التربصات الميدانية والتنسيق بين المؤسسات:

تعتبر التربصت الميدانية إحدى وسائل التكوين الجامعي الهامة، التي تجعل الطالب يتعلم وهو مفتوح العينين، فهي وسيلة تجعل الطالب يعيش ويمارس تفاعل العلاقة بين المبادئ والنظريات من جهة أولى وبين مجالات تجسيدها ميدانيا من جهة ثانية. فالتربصات الميدانية أهمية رئيسية، فهي توجه الشهادات الجامعية نحو الجانب الإجرائي والعملي وتمنح الفرصة لإندماج حقيقي في سوق الشغل وهي أيضا تمثل مرحلة حاسمة في نضج الطالب اتجاه هويته المهنية Identité professionnel.

الفرع الثاني: مشكلات ومعوقات التكوين الجامعي

يمكن أن نحدد مجموعة من المشكلات التي تصنف بأنها أساسية ومركزية، هي:[1]

1. مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية والمالية التي أثرت على السير العقلاني والفعال للعملية التكوينية مايلي:

- ✓ التقص المتزايد للمواد العامة لتمويل المؤسسات الجامعية ففقر المراكز الجامعية للأجهزة والأدوات اللازمة في العملية التعليمية يجعل من تكوين الطلبة تكوينا علميا أمرا غاية في الصعوبة.
- ✓ عدم تفتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي الوطني أو حتى الدولي الذي يمكنها من الحصول على موارد جديدة للتمويل.
- ✓ مشكلات العبء النتزايد للإرتفاع العددي للطلبة الذي يعد من أكبر المشاكل، فكلما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما كان تدني في نوعية تكوينهم العالي.

[1] حفيظي سليمة، **التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004-2005، ص ص 75-76.

- ✓ مشكلات تتعلق بعدم توفر الصيانة الضرورية للمرافق.

2. مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي:

- ✓ غياب الوسائل البيداغوجية والسمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف والمهارات للطلبة والإعتماد على وسائل تقليدية (السبورة والطبشور) يؤثر على استيعاب الطالب.
- ✓ نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها العملية نتيجة عدم توفير الوسائل الضرورية ومخابر البحث.

المبحث الثاني: الثقافة المقاولاتية

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالثقافة المقاولاتية خاصة بالجامعات لكونها تمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدو الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول المقاولاتية

لقد أصبح مفهوم المقاولاتية واسع الاستعمال، فأصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث والدراسة، وقد عرفت حسب تصورات مختلفة ووجهات نظر متعددة.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية، وخصائصها

أولا: تعريف المقاولاتية

لقد تعددت تعاريف المقاولاتية منذ ظهورها بحيث لم يتم الإتفاق على مفهوم موحد لها ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- ➢ **المقاولاتية Entrepreneurship:** حاول، بدأ، خاض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.[1]
- ➢ وعرف Alain Fayol المقاولاتية على أنها: "عملية إنشاء شيء جديد ذات قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال الازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة له، واستقبال المكافآت الناتجة عن تشغيله، فهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة والالتزام بالتطبيق لإضافة قيمة إلى بعض المنتجات والخدمات،

[1] حمزة لفقير، **دور التكوين في دعم الروح المعلوماتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد01، العدد12، 2015، ص147.

وهذه الأخيرة قد تكون جديدة أو قديمة، ولكن يجب أن يضيف لها المقاول قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية.[1]

- كما عرفها البروفيسور Howard Stevenson بجامعة Harvard على أنها عبارة عن مصطلح يعني التعرف على فرص الأعمال من طرف المنظمات ومتابعتها وتجسيدها.[2]
- كما عرفها المشرع الجزائري بموجب المادة 549 من القانون المدني على أنها عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المعاقد الآخر.[3]
- وحسب Sahlmen تعرف بأنها طريق الإدارة الذي يتضمن متابعة الفرص بدون اعتبار المصادر السيطرة عليها.[4]

فالمقاولاتية هي وحدة للإنتاج تعتمد على العمل ورأس مال لإنتاج منافع وخدمات وذلك لتلبية حاجات المستهلك بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن.

ثانيا: خصائص المقاولاتية

هناك مجموعة من الخصائص للمقاولاتية نذكر منها:[5]

- ✓ رأس مال كافي الأمر الذي يجلب الأفراد للإبداع والإبتكار ويرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم؛
- ✓ الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة، فكلما كان رأس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى وقدراته ومهاراته؛
- ✓ استقلالية الإدارة بحيث يكون صاحب المقاولة هو مديرها؛
- ✓ سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية؛

---

[1] Alain Fayolle, **Entreprenariat**, Dunod, Paris, 2004, P29.

[2] صندرة سايبي، **سيرورة إنشاء المؤسسة وأساليب المرافقة**، دار المقاولة قسنطينة، 2009، ص ص4-5.

[3] عاشور كتوش، نبيل حمادي، **الإبتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغيرة في الجزائر**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس-مليانة، ص50.

[4] مصطفى بلمقدم، نوال بن خالدي، **المفاهيم الجديدة للموارد البشرية واستراتيجية المقاولة كمحدد رئيسي لها**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس-مليانة، ص19.

[5] فريدة شلوف، **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسولوجية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم الإجتماع، تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2009، ص15.

✓ قلة التدرج الوظيفي بهذه المقاولات اعتبارا لعدد العاملين، مما يساعد على اتخاذ القرارات بسهولة وسرعة كما يمكن من استقرار اليد العاملة.

الفرع الثاني: تعريف المقاول وخصائصه

أولا: تعريف المقاول

➢ تطور مفهوم المقاول مع التطور الاقتصادي لذا اختلفت التعاريف التي أعطيت له:

فمصطلح المقاول Entre preneur ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر، وهي كلمة من الفعل Entrprendré والذي معناه: باشر، التزم، تعهد.

وبالنسبة للغة الانجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة Entrepreneur للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.[1]

➢ هو الشخص الذي يملك الرغبة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار ناجح من أجل تقديم منتجات جديدة أو نماذج لأعمال حديثة تحقق نموا اقتصاديا طويل الأمد.[2]

➢ كما يمكن تعريفه على أنه "الفرد، أو مجموعة الأفراد، الذي يخلق ويبتكر شيئا ذا قيمة معترف بها ويغتنم فرص، وبذلك يمكن القول أن صاحب المشروع هو الذي له الدافع لتلبية الإنجازات وأنشطة إبداعية بطريقة مبتكرة.[3]

➢ كما عرفته Sondra saybi على أنه كل فرد يريد مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات.

فالمقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات والقدرات والمهارات الشخصية التي تؤهله لاستغلال الفرص المتاحة وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق وتطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية، معتمدا في ذلك على الإبداع بمختلف أشكاله.[4]

[1] توفيق خذري، حسين طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، 15ماي2013، ص.4.

[2] عثمان راشدي، **الريادة والعمل التطوعي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص.29.

[3] سلام سليمة، بوريش لحسن، **قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص.122.

[4] صندرة صايبي، **مرجع سبق ذكره**، ص.6.

ثانيا: خصائص المقاول

يتصف المقاول بجملة من السمات تمثل دالة لتفاعل جملة من العوامل والمتغيرات البيئية، العائلية، النفسية والاجتماعية والشخصية، حيث يتفق العديد من الباحثين فيما يخص الخصائص التي يتمتع بها أغلب المقاولين أهمها:[1]

1. الاستعداد والميل للمخاطرة: ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول، لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت هذه الخاصية، بمعنى الشجاعة والمخاطرة من أجل النجاح.

2. الرغبة في النجاح: يحدد المقاول أهدافه بدقة ويعمل بجد ونشاط من أجل تحقيقها، فهو شخص منظم ويختلف عن غيره من المقاولين في مستوى الرغبة في بلوغ النجاح، ويقدم مسؤولية ذاتية لأعماله ووظائفه.

3. الالتزام: لابد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن التخطيط لأنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط عدم التراجع، مع الأخذ والتعلم من أخطاء الآخرين، وتؤكد بعض الدراسات وجود علاقة قوية بين مستوى الالتزام ودرجة نجاح الأعمال، لأن الاستمرار والنمو في دنيا الأعمال لا يبنى فقط على بعض الخصائص مثل التخطيط والتنظيم، بل يتعدى إلى القدرة على التضحية والابتكار والالتزام.

4. التفاؤل: يملك أصحاب الأعمال الحرة خاصية التفاؤل وينبذون التشاؤم أكثر من غيرهم، وصحيح أن بعض الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما أو في مرحلة ما من مراحل حياتهم، وهذا الأمر لا يمكن تفاديه، ولكننا يجب أن نتعلم من ذلك الفشل، لأنه يعتبر حلقة من حلقات النجاح، بشرط أن لا يكون هذا الفشل آخر حلقة في المرحلة.

5. الثقة بالنفس: يشعر المقاول بأنه يملك القدرة على الاعتماد على نفسه والثقة بها، مما يجعل رغبته في النجاح تزداد مع مرور الوقت وكسب النجاحات، ولاسيما في مراحل اتخاذ القرارات المصيرية في الوقت والمكان المناسبين.

[1] فايزة جمعة صالح النجار، عبد الستار العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص12.

المطلب الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية

لقد أصبح من الأمور الازمة على الجامعات غرس الثقافة المقاولاتية بين شبابها، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة إلى تطوير المقاولاتية، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المتخصصة، من خلال اتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية عالميا.

الفرع الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية

إن مفهوم الثقافة المقاولاتية يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية.

أولا: الثقافة

إن مفهوم الثقافة ليس أقل غموضا وتشككا وتعددا في علوم الإنسان منه في التعبير اليومي فالثقافة تعني جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان لاتعلم والوراثة، وهي تلك المجموعة من القيم والأفكار والاتجاهات أو الرموز والموضوعات التي يتم تطويرها وإتباعها بواسطة إحدى الأمم والتي تشكلها أنماطها السلوكية بطريقة متميزة عن أمة أخرى لها قيم واتجاهات وأفكار أخرى. ومن خصائص الثقافة أنها تعمل على إنشاء الحاجات والرغبات الإنسانية حيث أن قيمة الثقافة تتمثل في إشباع حاجات ورغبات الإنسان ومن خصائصها أيضا إمكانية تعلمها وذلك من خلال مجموعة من المصادر الأصدقاء والمدرسة خاصة إذا كان طفلا حيث يولد بالفطرة.[1]

ثانيا: الثقافة المقاولاتية

إن الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، وهي أيضا تلك الدراية العملية، والمهارة الذاتية والقدرة على التصرف والتطبيق والتي تمثل الوعي والتوجه السلوكي للأفراد والمؤسسات وكذا السكان نحو المقاولاتية، وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية مشابهة لتلك البيئة المواتية والملائمة لبروز هذه الظاهرة (المقاولاتية) وقيمها، وإضافة إلى ذلك تمثل أيضا مدى إسهامات المقاولين في وسطهم وبيئتهم التي يعيشون فيها.[2]

[1] باية وقنوني، **أثر العلاقات العامة على سلوك المستهلك النهائي**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة-بومرداس، 2008، ص.12.

[2] جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد السابع، العدد05، مارس2021، ص.409.

ويلخص نموذج (J-P Sabourin et Y.Gasse) مفهوم الثقافة المقاولاتية حيث يبرز المراحل التي تقود إلى البروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا التكوين في مجال المقاولاتية ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية ،لاحظ الباحثان انه توجد إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد وإمكانية المقاولاتية، أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات:

1. **الأفكار المسبقة Les antécédents:** وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين.
2. **الاستعدادات Les prédisposition:** وتمثل مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول، وهي المحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.
3. **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع) فكلما كانت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر من خلق مؤسسة، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف.[1]

الفرع الثاني: خصائص الثقافة المقاولاتية

للثقافة المقاولاتية مجموعة من الخصائص سنستدرج أهمها فيما يلي[2]:

- ✓ تعد المقاولة مؤسسة اجتماعية بكامل معناها، شأنها شأن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى، كالأسرة مثلا، إذ تعتبر مجموعة من المعايير والالتزامات السلوكية، والقواعد الواضحة التي تميز مجتمعنا بعينة ينم استدماجها من قبل الأفراد داخل المجتمع، أي أن المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من المعايير الاجتماعية التي توجه وتحدد في ذات الوقت دور الأفراد داخل المجتمع، هذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص:

[1] منير سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، ملتقى دولي حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي18-19أفريل2012، ص3.

[2] يونس بنمورو، **ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21ديسمبر2003، ص40.

- ✓ أنها خارجية عن الأفراد؛
- ✓ أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف؛
- ✓ كما أنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها، وتحدد لهم في ذات الوقت مجموعة من السلوكات المقننة؛
- ✓ إن المقاولة هي مؤسسة اجتماعية لعدة اعتبارات، فالأفراد يخضعون لقواعد وتوجهات معينة كالنظام الداخلي على سبيل المثال، أو لباس معين أو بزة موحدة تحمل علامة المقاولة، وأيضا منطق الخضوع للعمل الجماعي واحترام أوقات العمل، هذه القواعد والتوجهات تعد ملزمة وقهرية، أي أنها ضاغطة معنويا، تمارس سلطة رسمية ظاهرة، أو غير رسمية، سواء بوعي أو لا وعي؛
- ✓ زيادة على ذلك كونها تنتج وتنشر معايير وقيم كالمراهنة على الجودة أي أنها تنشر نماذج من الشعارات والقيم التي تعرفها المقاولة بغية جعل الأفراد ينخرطون في ثقافتها؛
- ✓ تتعدى المقاولة كونها مؤسسة للإنتاج المادي والإقتصادي، إلى مؤسسة تنتج قيما تجعل الأفراد والفاعلين في نطاقها يتشاركون في قيم اجتماعية يتبنوها نتيجة التعاقد والتوافق وحتى الإنسجام؛
- ✓ بالإضافة إلى كونها فضاء للتنشئة الاجتماعية والمهنية، ومحيط منتج وموفر لثقافات جماعية، إذ أن محيط المقاولة ينتج روابط اجتماعية وعلاقات تراثية، سلطوية كما أن العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا يخلق هوايا مهنية؛
- ✓ فالمقاولة هي مؤسسة قادرة على إنتاج وإعادة إنتاج علاقات وقيم؛
- ✓ زيادة على كونها مقاولة أسست لضمان نوع من الاستمرارية، إذ أن فعل التأسيس هو فعل تراكمي نتوخى منه الاستمرارية، إذ تم تأسيسها لتضمن لنفسها البقاء والديمومة؛
- ✓ كما أنها تعتبر مؤسسة اجتماعية تعكس أولا، هيكلها التنظيمي من قوانين داخلية ونظم قانونية، ثم تعكس ثانيا صورة المؤسسة المتمثلة في قدرتها على إفراز تصورات وعادات، وضوابط تعطيها نوع من الاستمرارية؛
- ✓ إن المقاولة ترتكز على مجموعة من التصورات والرموز والقيم والمعتقدات والقواعد التي يعيشها أفراد المجموعة الواحدة، وتسمح بذلك ببعض التقارب بين مختلف مصالح الأطراف، وتسهل الارتقاء نحو أهدافها الانتاجية الأساسية بمعنى آخر تعمل على تحقيق التكيف الداخلي وأيضا الخارجي؛

✓ كما أنها عبارة عن مجموعة من الفئات والمستويات الاجتماعية من عمال ومسيرين، ومن جماعات وأشخاص مختلفين من حيث السن والتكوين، البلد والأصل، الجنس كل هذه الخصائص إذن وبالإضافة إلى أخرى تشكل ثقافات جد مختلفة، والتي تتعايش فيما بينها داخل رحاب المؤسسة.

المطلب الثالث: مقومات وعناصر الثقافة المقاولاتية

تقوم الثقافة المقاولاتية على مجموعة من العناصر والمقومات والتي يمكن استدراجها فيما يلي:

الفرع الأول: مقومات الثقافة المقاولاتية

1. المحيط الإجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية؛

2. الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبناءها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

3. المدرسة: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين؛

4. الدين: يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجنماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت... الخ هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الديانات الوضعية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي؛

5. **العادات والتقاليد:**_تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبناءها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.[1]

[1] سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه، في علم الإجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، بسكرة، 2015، ص.76.

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توافرها في المقاول الناجح مثل:[1]

1. المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، القدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل، وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة؛

2. المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود الفعل، مناقشة القرارات في إصدارها، الإقناع... الخ، التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين؛

3. المهارات الإنسانية: وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملاءه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث تبنى هذه العلاقات على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة؛

4. مهارات فكرية: تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... الخ؛

5. مهارات تحليلية: أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسستهم التي تعمل ككل وليس كجزء زأن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

[1] أحمد بوشنافة، أحمد بوسهمين، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة في الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، يومي17-18أفريل2006.

الفرع الثاني: عناصر الثقافة المقاولاتية

إن الحديث عن ثقافة المقاولاتية يحيل الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي يحمل قدرات تتعلق بما يلي[1]:

1. **الحاجة إلى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطوير المستمر والتمييز، لذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية؛
2. **الثقة في النفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والإطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها؛
3. **الرؤية المستقبلية:** أي التطلع للمستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة؛
4. **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجهد والإجتهاد والعطاء؛
5. **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى لآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآراءهم وطموحاتهم كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه Shumpeter بالمملكة الصغيرة.

[1] بدراوي سفيان، **مرجع سبق ذكره**، ص.78.

المطلب الرابع: تنمية الثقافة المقاولاتية، أهمية وأهداف زرعها

إن البحث عن الإزدهار الاقتصادي بالبلدان التي هي في طريق النمو، يمر بالضرورة عبر تعزيز ثقافة المقاولاتية والتي من دونها لا يمكن ترسيخ مناخ مناسب للاستثمار وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

الفرع الأول: الجامعة، البحث العلمي كطريق لتنمية الثقافة المقاولاتية

إن الجامعة والبحث العلمي يعتبران الأساس للقيام بتوعية وتحسيس المجتمع بثقافة المقاولاتية، حيث تعتبران الحل الأنسب لتطوير المقاولاتية في المجتمع من خلال تنمية قدراتهم وتهيأتهم للمستقبل.

أولا: علاقة البحث العلمي بثقافة المقاولاتية

يتم الكلام عن البحث العلمي وثقافة المقاولاتية من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة الأساس لتطور المقاولاتية وإرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة لنقلات متقدمة صناعية وتكنولوجية ومعرفية، و هذا الوعي الضروري من شأنه جعل المقاولاتية تتمظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجية لخريجي المؤسسات التعليمية في سوق العمل.[1]

فوجود بحث علمي من المفترض أن تقوم به المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الإقتصادي للدولة عن طريق نقل و توطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها. وحسب ديفيد انكوا أستاذ بجامعة باريس 1 فإن زيادة إضافية في نفقات البحث العلمي و التطوير التكنولوجي بمقدار 1% من شأنها أن تحقق زيادة في الإنتاج تقدر بحوالي 30%،[2] أكيد أن الجزائر أولت اهتماما كبيرا بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي وقد ازداد بقدر ملحوظ منذ صدور القانون رقم 98-11[3] وأن الأرقام المتعلقة به تعبر عن هذا الإهتمام سواء من الجانب التمويلي الذي حدد بحوالي 1

[1] سفيان بدراوي، **مرجع سبق ذكره**، ص79.

[2] مراد زايد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: التكوين وفرص الأعمال، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام6-7-8أفريل2010، ص3.

[3] القانون رقم: 98-11 المؤرخ في: 1998/08/22 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي98، 2002.

بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2000،[1] وتتسم آلية البحث العلمي بتوافر ثلاث عناصر رئيسية وهي:

- ✓ الموارد المالية؛
- ✓ الطلب على البحث والإبداع؛
- ✓ البحث ذو الخبرة والقدرة المطلوبة للإبتكار والتطوير.

ثانيا: علاقة الجامعة بالثقافة المقاولاتية

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة ومؤسسات البحث بالمقاولاتية عموما ليست مجرد علاقة تكوين وعمل، وإنما تكوين بحث وروح مقاولاتية وابتكار لكن أين تظهر هذه العملية؟ الجواب هو كيف لك أن تكون السيد والأحسن في ميدانك وتحقق الإطلالة الحقيقية، ويمكن أن نوضح ذلك من خلال المخطط التالي:[2]

الشكل رقم (01): يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة

المصدر: سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه، في علم الإجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، بسكرة، 2015، ص80.

[1] محمد الشريف صابه، **البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر**، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، العدد19، 2009، ص.121.

[2] سفيان بدراوي، **مرجع سبق ذكره**، ص84.

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن اتفاقية المؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولاتية يشكل الأساس لتحقيق تنمية مستدامة حيث تبرز أهمية المقاولاتية والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المجتمع بالمنتوجات والخدمات التي تقدمها كما أن المقاولاتية لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة بهذا المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العلمية التي يتبناها الشباب مثل المبادرة والخلق في وسط عمل مستقل وعليه فإن تشجيع المقاولة يهدف إلى تحسين الاتجاهات الإجتماعية نحو المقاولاتية وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية وهذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.

وفي البلدان النامية والوطن العربي والجزائر خصوصا يتجه الكثير من خريجي الجامعات والمعاهد وحتى بعض الباحثين والذين يملكون مواهب في مجال تخصصهم وبحثهم إلى عمل مؤسسات قد تكون كبرى ولكن في ميادين في بعض الأحيان بعيدة عن مجال خبرتهم وحتى بالرغم من كفاءتهم وامتيازاتهم إلا أن ذلك لا يؤدي إلى خلق قيمة مضافة مستديمة كتلك الممكنة في ميادينهم وأبحاثهم الحاصلة، وبالتالي فالملاحظ في واقعنا أن المسارات العلمية التقنية التي يمكن مواجهتها إلا من خلال الإبداع والتجديد

التكنولوجي.

فنحن نتساءل لماذا يفضل الطلبة والباحثين اللامعين والمواهب، إكمال دراستهم وأبحاثهم في الدول الغربية خاصة الو.م.أ ببساطة لأنهم ذهبوا للبحث عن بيداغوجية حقيقية تشجع الإبداع والتجديد الغائب عن التعليم والتكوين المجرد الذي اكتسبوه في بلادنا ولماذا يبقون هناك لأنها بيداغوجية تجريبية مرتبطة بمستوى علمي متميز موافق لتطلعاتهم وطموحاتهم في الصناعة مسار أكاديمي– مهني دائم.

لأن الحلقة الغائبة عن مؤسساتنا العلمية البحثية وهي مشاريعنا المجتمعية هي المسار المترابط والمتناغم ما بين الجامعة – البحث العلمي – الاختراع – الإبداع وروح المقاولاتية (خلق وإنشاء المؤسسات) أي القيمة المضافة الحقيقية لهذا المسار فعلى سبيل المثال طلبة دكتورا في النظام التعليمي الأنجلو ساكسوني المسمى بنظام ل. م. د. (ليسانس ، ماستر، دكتورا) لديهم ما يسمى بفرص التتابع بحث تدريس، خلق منتوج وبالتالي خلق مقاولاتية بما تعنيه من فتح السوق جديدة مناصب عمل وتوسيع دائرة الاستهلاك كل هذا مسار أكاديمي يحتل فيه التحسيس وخلق روح المقاولاتية الأهمية الكبرى.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف زرع الثقافة المقاولاتية

أولا: أهمية زرع ثقافة المقاولاتية

إن نشر ثقافة المقاولاتية يكتسي أهمية كبيرة بالغة يمكن إيجازها فيما يلي[1]:

- ✓ تحفيز الطلبة على إقامة مشروعات مقاولاتية ناشئة تسهم في بناء اقتصاد نوعي قادر على دخول الأسواق الوطنية والعالمية؛
- ✓ كما يرى المهتمون بالمقاولاتية أن وجود الطاقات الطلابية المقاولاتية يسهم في إيجاد سبل للتقدم الاقتصادي والمهني؛
- ✓ إن نشر هذه الثقافة المقاولاتية يأتي لدوررها الكبير بتعريف الطلبة بوجود فرص أخرى متاحة غير المتعارف عليها، بحيث يكون جزءا من إيجاد بيئة جديدة للأعمال بدلا من انتظار فرص عمل قد لا تأتي، بينما الإبداع والإبتكار هي فرص نمو اقتصادي حقيقي له مجالات جديدة؛
- ✓ إن المقاولاتية عبارة عن مجموعة من عادات وثقافات يمكن لأي شخص أن يكتسبها ويتقنها عن طريق التدريب المناسب؛
- ✓ إن زرع ثقافة المقاولاتية مرتبطة بدورها بواجهة التحديات الاقتصادية من خلال معالجة العجز التجاري والعجز في موازنة الدولة؛
- ✓ إن الاهتمام بالمقاولاتية والتركيز على المقاولين يمثل أحد الأدوات والحلول التي من الممكن أن تسهم في توفير فرص عمل عبر إقامة مشروعات مفيدة في جذب الاستثمارات؛
- ✓ كما أن نشر ثقافة المقاولاتية يسهم في التقليل من هجرة الجامعيين للخارج للبحث عن فرص عمل مناسبة وهو ما يعرف بهجرة الأدمغة، مبينا أنها خسارة لهذه الطاقات البشرية والمقاولاتية تستطيع أن توفر فرص عمل في مجالات متعددة؛
- ✓ إن برامج المقاولاتية في معظم دول العالم مدعومة من قبل الحكومات أو الجامعات كونها مصنفة كاقتصاد مباشر وأثرها بعيد المدى، فالقطاع الخاص يأخذ المخرجات ويبني عليها ويستثمر فيها عبر الوكالات؛

[1] نشر ثقافة ريادة الأعمال: مقال منشور بالموقع التالي: www.almadinanews.com تم الإطلاع يوم 2021/05/07.

✓ كما أن ثقافة المقاولاتية قادرة على منع تسرب الكفاءات إلى الخارج وهجرة الكوادر البشرية المدربة بالإضافة إلى قدرتها على جذب الاستثمارات للشركات التي تنشأها لهذه الغاية مضيفا إلى تقديم الدعم الحقيقي للبرامج التي تعمل على تطوير ثقافة المقاولاتية وتطوير مهارات المقاولين يسهم في زيادة إعداد المهتمين بالمقاولاتية وجودة المشروعات المنبثقة عنها بالإضافة إلى قدرتها على المنافسة؛

✓ إن تطوير المقاولاتية له أهمية في توفير فرص عمل مستدامة ترسخ مفهوم الاعتمادية على الذات بهدف تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

ثانيا: أهداف زرع ثقافة المقاولاتية

إن زرع ثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي يحقق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي[1]:

✓ تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الإيجابية اللازمة من أجل اعتبار المقاولاتية والتوظيف الذاتي كخيار وظيفي مقبول؛

✓ تعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف التي تقود الطلبة إلى النجاح في دخول ميدان العمل وفي التقدم المهني؛

✓ تعزيز قدرات الطلبة على المساهمة إيجابيا في الإستدامة الإجتماعية والبيئية في مجتمعاتهم وتعزيز الوعي؛

✓ تعزيز الوعي في أوساط المتدربين حول أهمية المهن الحرة وثقافة المقاولاتية ضمن خياراتهم المهنية؛

✓ توفير المعرفة والتدريب فيما يتعلق بخاصيات عملية إطلاق مؤسسة وإدارتها بشكل ناجح وبالتحديات التي ترافق هذه العملية؛

✓ بناء قدرات التدريب على منهج التعرف على المقاولاتية في الجامعات؛

✓ تعزيز فرص العمل من خلال الإرتقاء بثقافة المقاولاتية؛

✓ التقليص من فتح المناصب المالية على مستوى الإدارات العمومية؛

✓ خلق مؤسسات مصغرة متكاملة فيما بينها التي تساهم بدورها في بناء معالم النسيج الإقتصادي المتكامل؛

✓ النهوض بالإقتصاد المحلي ومن ثم الإقتصاد الوطني وتحقيق النمو المطلوب؛

[1] منظمة العدل الدولية، **نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين**، نتائج بحث اليونسكو ومنظمة العمل الدولية الممارسات الجيدة، الطبعة العربية، 2010، ص25.

✓ خلق منتجات محلية الصنع التي بدورها تخلق قيمة مضافة متمثلة في التقليص من فاتورة الاستيراد وتوسيع التصدير والخروج من تبعية المحروقات.

خلاصة الفصل:

تسعى المؤسسة الجامعية لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والارتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء، بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية وإيجابياتها.

فالتكوين الجامعي لن يحقق وظيفته إلا من خلال خلق طاقات وقدرات ومواهب وإبداعات خفية، لتكون فعلية تساعد على حل المشكلات والتخلص من العقبات، للوصول لأرقى المستويات في إنتاج المعرفة وإعادة إنتاجها ونقلها وتكيفها المستمر مع تحديات العصر الجديدة.

كما أن موضوع المقاولاتية عرف اهتماما كبيرا نتيجة الدراسات التي أجريت حول الأهمية الإقتصادية للمقاولاتية، كونها عاملا أساسيا في النهوض بالإقتصاد، ومن ثم جاء الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب عامة والطلبة خاصة، لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرتهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكد ضرورة إدراج مقررات دراسية في المقاولاتية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد:

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للإهتمام بالثقافة المقاولاتية خاصة بالجامعات لكونها تمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، لذلك قامت الطالبة بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة والدوريات العلمية وشبكة الانترنيت والجامعات المحلية، للحصول على المادة العلمية المناسبة لهذا البحث، وقد استعانت الطالبة بالكثير من الدراسات التي تناولت موضوع التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية من سنة 2008 حتى سنة 2021، لتكون هذه الدراسات حديثة مواكبة لدراسة الطالبة، ولتحديد الفجوة المعرفية المراد دراستها والقيمة المضافة الممكنة من البحث. وقد تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- **المبحث الأول: الدراسات السابقة حول التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية**
- **المبحث الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة**

المبحث الأول: الدراسات السابقة حول التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية

نظرا لأهمية الدراسات السابقة المتمثلة في إثراء الجانب النظري بالمعلومات، وربطه مع الجانب العلمي، والإفادة منها في المنهجية، وفي تطوير وصياغة أداء الدراسة الحالية، فقد تم تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وأيضا بمتغيرات الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول التكوين الجامعي

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة التي تخص التكوين الجامعي والتي أجريت في هذا المجال:

الفرع الأول: الدراسات المحلية

1. دراسة رشيد بوطرفة وعمار صغير (2020) بعنوان: أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاولاتي وما يسهم به نشر الوعي والتعلم لدى المقاول وتعزيز الثقافة المقاولاتية والتكوين، حيث تم اعتماد ثلاثة تجارب دولية ناجحة لكل من الولايات المتحدة الامريكية، اليابان والمملكة المتحدة وذلك من خلال دراسة مؤشر التعليم المقاولاتي والمؤشرات الفرعية للنشاط المقاولاتي. حيث توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن المقاولاتية تعتبر ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمبادرة والمخاطرة، وأن التعليم المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات الازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة وإذا ما أرادت الدول دفع عجلة التنمية فلزاما عليها تشجيع التعليم المقاولاتي وثقافة التعليم عن بعد.

وأوصى الباحثان على جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات، وعلى الجامعة أن تنظم دورات تكوينية للأساتذة في المقاولاتية لكي يهتموا بالطلبة الذين لديهم سمات المقاول والوصول ألى طرق إيجابية تثبث روح المقاولاتية لدى الطلبة الآخرين، كذلك التنويع في طرق وأساليب

[1] رشيد بوطرفة، عماد صغير، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية – عرض تجارب دولية ناجحة**، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد05، العدد01، 2020.

التدريس للتعليم المقاولاتي، وتطوير نظام لتحفيز الطلبة على التوجه نحو تصميم مشاريع مقاولاتية وطرح أفكار مقاولاتية قابلة للتنفيذ، وإنشاء مراكز للأبحاث وحاضنات أعمال لاستقطاب الموهوبين والمقاولين وتشجيعهم على إنتاج أفكار لمشاريع مقاولاتية وتوليد أفكار إبداعية جديدة تفتح لهم آفاق الإندماج في سوق العمل.

2.دراسة عياد صالح وفودوا محمد (2019) بعنوان: التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التكوين الجامعي في نية إنشاء مقاولة لدى طلبة الجامعة. لتحقيق هذا الهدف تم بناء نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات المدروسة ألا وهي: التكوين الجامعي كمتغير مستقل، الشخصية والرغبة والقدرة كمتغيرات وسيطة، النية المقاولاتية كمتغير تابع. تمت الدراسة على عينة قوامها 120 طالب من طلبة ميدان العلوم الإقتصادية بجامعة أدرار. لإختيار الفرضيات تم استخدام أسلوب الإنحدار المتعدد وأسلوب تحليل المسار.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود تأثير مباشر وغير مباشر للتكوين الجامعي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة حيث أن الطلبة الجامعيون محل الدراسة يتميزون بملامح شخصية تشير إلى تمتعهم بفكر مقاولاتي يؤهلهم لأن يكونوا حاملي مشاريع في المستقبل، كما يساهم التكوين الجامعي في إثارة رغبة الطلبة في إنشاء مقاولة ومن أهم العوامل المؤثرة نجد: التخصص العام للدراسة، التربصات التطبيقية والمقاييس المدرسة.

وقد أوصى الباحثين على تنظيم ورشات تدريبية وأبواب مفتوحة بحيث تستهدف تكوين فكر مقاولاتي حقيقي وتصحيح المفاهيم الخاطئة الموجودة في أذهان الطلبة حول المعنى العميق لتحمل المخاطرة وتقبل الفشل وتكرار المحاولة من جديد، كذلك انفتاح مختلف الهيئات المخولة بتمويل ودعم ومرافقة حاملي المشاريع من الطلبة الجامعيين وهذا حتى يتحسن إحساسهم أكثر بقدرتهم على إنشاء مشاريعهم، وإيجاد الآليات الكفيلة بمرافقة الطلبة من مرحلة التكوين الجامعي إلى مرحلة ما بعد التخرج، وهذا من أجل مساعدتهم على تنفيذ أفكارهم المقاولاتية في الواقع.

[1] عياد صالح، فودوا محمد، **التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة: حالة طلبة ميدان العلوم الاقتصادية بجامعة أدرار**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد01، 2020.

3.دراسة خرادل محمد (2019) بعنوان: دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التكوين الجامعي في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة زيان عاشور –الجلفة–، بالإضافة إلى إجراء مقارنة بين دور التكوين الجامعي في تحسين النية المقاولاتية لدى كل من الإناث والذكور (الطلبة والطالبات).

حيث توصلت الدراسة إلى أن التكوين الجامعي يساهم بدرجة كبيرة في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة، في حين أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث، كما أن المادة العلمية تساهم بشكل كبير في تفعيل الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال تعريفهم بمختلف مراحل إنشاء المؤسسات الخاصة وكذا الإطلاع على الشروط القانونية اللازمة لإنشاءها، فطريقة التدريس المتبعة لها دور كبير في تنمية الرغبة المقاولاتية من خلال أيام المقاولاتية التي تنظمها الجامعة والندوات العلمية والمحاضرات التي يقدمها الأساتذة المتخصصون في هذا المجال.

4.دراسة محمد تقرورت، خضراء عسلون ويزيد تقرارت (2019) بعنوان: مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية[2]

هدفت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة التكوين في الجامعة الجزائرية وتشجيع طالبات الجامعة نحو الاستثمار في المشاريع المقاولاتية في العديد من المجالات (الصناعية، السياحية، الفلاحية، الخدمية... الخ)، مع العمل على تسليط الضوء على أهم الأدبيات النظرية للتعليم المقاولاتيي في الجزائر.

ومن النتائج التي توصلو إليها في هذه الورقة البحثية أن فكرة المقاولاتية في الجزائر أصبحت محل اهتمام المستثمرين والشباب الجامعي بما فيهم طالبات الجامعة من خلال تنمية روح المقاولاتية لديهم في الأوساط الجامعية، وان التعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للأفراد بالبحث عن وظائف وينمي

[1] خرادل محمد، جايدر حسان، **دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج – دراسة مقارنة حالة جامعة زيان عاشور – الجلفة** –، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد06،العدد01، 2020.

[2] محمد تقرورت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت، **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية – دراسة حالة الجزائر**–، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد01، العدد02، 2019.

طموحاتهم، كما أن إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة وتنويع النسيج الإقتصادي.

وأوصوا الباحثين على تدريس مقياس المقاولاتية لكل التخصصات بالجامعة في السنة الثالثة جامعي والماسثر في كل السداسيات، والعمل على تكثيف أنشطة دار المقاولاتية بالجامعة والترويج لها، كذلك نشر روح المقاولاتية بين الطلبة وذلك بتخصيص أيام تكوينية لكل التخصصات في الجامعة، واستضافة نماذج من المقاولين الناجحين للاستفادة من تجاربهم.

5.دراسة سايح فطيمة (2018) بعنون: تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم المقاولاتي ودافع المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، حيث تم التركيز على أهم المفاهيم النتعلقة بروح المقاولاتية، شملت الدراسة الميدانية عينة من الطلاب (80 طالب) تخصص علوم التسيير في جامعة وهران كما اعتمدت على برنامج SPSS من أجل تحليل البيانات، بعد تطرق الباحثة لأدبيات الدراسة، قامت بإجراء استبيان على عينة من الطلبة حيث أكدت نتائج تحليل البيانات باستخدام SPSS، أن كل من التعليم المقاولاتي ودافع المقاولاتية يؤثران إيجابيا على التوجه المقاولاتي للطلبة، فالتعليم المقاولاتي يعمل على توضيح معالم المؤسسة والمقاولة عالم المال والأعمال وكيفية الإندماج في سوق العمل، يزود بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولين عند لبدء في مشروع وتسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية، كما يعتبر التعليم المقاولاتي اداة لتحقيق المشاريع المقاولاتية من خلال اكتساب المهارات التي تؤدي إلى تعزيز قدرات الطلاب في فتح مؤسساتهم والعمل لحسابهم الخاص وبالتالي فإن التعليم المقاولاتي يسمح بإقامة المشاريع الخاصة في ميادين مقاولاتية عديدة.

وأوصت الباحثة على ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين، والمرافقة المستمرة لحاملي المشاريع في كل مراحل المشروع، تكثيف الجهود نحو إعداد إطارات مساعدة في تكوين حاملات المشاريع الجدد، ونشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب وإبراز

[1] سايح فطيمة، **تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية**، الملتقى الدولي الأول حول: التكوين الجامعي والمحيط الإقتصادي والاجتماعي: تحديات وآفاق، جامعة وهران، نوفمبر2018.

قصص النجاح المختلفة في المقاولاتية، وتكوين الأساتذة الجامعيين في مجال المقاولاتية وتوفير كل وسائل البحث العلمي المحفزة لتوسيع معلوماتهم وإدراكهم وخبراتهم في مجال المقاولاتية، كذلك تنظيم برامج تحسيسية حول المقاولات، التعليم والتكوين ترسيخا للثقافة المقاولاتية والتشبع بقيمها المتمثلة في المبادرة والريادة والإبداع والمسؤولية وتطوير المهارات السلوكية لضمان نجاح خريجي الجامعات في الحياة المهنية، وتنظيم مسابقات من طرف الجامعات لأحسن المشاريع المنجزة من قبل الطلبة والحرص على تمويلها بالتعاون مع المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر (ANSEJ, CNAS, ANJEM...).

6.دراسة راضية يوسفي (2018) بعنوان: أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية ودورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء وإدارة المشاريع المقاولاتية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الجامعة في تكوين الموارد البشرية ومدى توجههم إلى إنشاء المشاريع المقاولاتية، ومدى قدرتهم على إدارة وتسيير تلك المشاريع ولتحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، تم تطوير الإستبانة وتوزيعها على عينة قصدية مختارة تكونت من (64) مقاول جامعي في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) بولاية قالمة، ومن خلال الاستطلاع الميداني والتحليل باستخدام برنامج SPSS خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن التكوين الجامعي يساهم في نجاح وإدارة وتسيير مشاريع المقاولين بالعينة المدروسة ولكن بنسبة ضعيفة.

وقد أوصت الباحثة على تحديث البرامج التكوينية ونظم الدراسة الجامعية وأساليبها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل بإكساب الطلاب مهارات التوجه الذتي نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية بدلا من تلك المناهج النظرية العميقة، وضرورة دعم المقاييس النظرية بالجامعة بدراسات وخرجات ميدانية للمؤسسات لتسهيل التعرف على عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكوين أفكار مبدئية حولها قبل الإصطدام بالواقع العلمي، كما أوصت على إعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث تكون أكثر ارتباطا واستجابة لمتطلبات سوق العمل وأن تكون برامجها ذات توجهات مهنية أكثر منها أكاديمية (ماستر مهني) وأن تتخلل هذه البرامج بعض الفرص التدريبية أثناء الدراسة بحيث تتم إفادة المتخرجين فور تخرجهم، وعقد

[1] راضية يوسفي، أمال أيوب، **أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية ودورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء وإدارة المشاريع المقاولاتية –دراسة استطلاعية لعينة من الشباب الجامعي المقاول بولاية قالمة–**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد15.

برامج تدريبية وأيام دراسية داخل الجامعات خاصة للمقبلين على التخرج ووضع شعارات تساهم في تعزيز الروح المقاولاتية لديهم "مستقبلك المهني بيدك" أو "أنت صانع مستقبلك"...إلخ.

7.دراسة إبراهيم بيض القول وبوفلجة غيات (2018) بعنوان: دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين[1]

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور التكوين الجامعي في توجه الطلبة نحو المقاولاتية، ومعرفة مستوى كل من محددات التوجه المقاولاتي (الرغبة، والاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة) والمهارات المقاولاتية، إلى جانب الكشف على العلاقة بين المهارات والمحددات المقاولاتية، والكشف كذلك عن الفرق بين التخصصين – طلبة العلوم الإجتماعية، وطلبة العلوم الإقتصادية– في كل من المهارات والتوجه نحو المقاولاتية. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي للقيام بهذه الدراسة، معتمدين على أداة استبيان من تصميم الباحثين مكونة من 38 فقرة، وقد تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (130) طالب وطالبة، وقد تم تحليل إجابات الطلبة اعتمادا على أساليب إحصائية، بواسطة الرزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات المقاولاتية ومحددات التوجه المقاولاتي، في حين انتهت إلى وجود فروق في مستوى التوجه نحو المقاولاتية والمهارات المقاولاتية تبعا لمتغير التخصص (طلبة العلوم الإقتصادية وطلبة العلوم الإجتماعية). وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات التي من شأنها زيادة تعزيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والتقنيات والأنشطة الرياضية بشكل خاص وطلبة الجامعات بشكل عام من بينها تصميم برامج تكوينية والتكثيف من الدورات التكوينية والأبواب المفتوحة من طرف أجهزة الدعم في الوسط الجامعي ومراكز التكوين التي تزيد من إمكانية ترجمة التوجه المقاولايتي إلى سلوك فعلي وكذلك يتسنى للطلبة معرفة كل الإجراءات من أجل إنشاء مشاريع خاصة بهن وتمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية بما يسمح للطالب من اكتسابه المهارات والقدرات المقاولاتية، كما أنه على السلطات الجزائرية أن تعجل الجهود لدمج المقاولة كجزء رسمي من المناهج على كل مستويات النظام التعليمي، وليس فقط في برامج الجامعة.

[1] إبراهيم بيض القول، بوفلجة غياب، **دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية**، مجلة آفاق للعلوم، المجلد05، العدد18، أوت2019.

8.دراسة نفيسة خميس وعواطف محسن (2017) بعنوان: دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وفي مستويات مختلفة بجامعة ورقلة، حيث أن الباحثتين اعتمدتا في جمع البيانات على الاستبيان وتحليلها على البرنامج الاحصائي spss v.19.

حيث توصلت الدراسة لجملة من **النتائج** أهمها أن التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية، لم يكن للسمات الشخصية أي تأثير على النية المقاولاتية للطالب هذا يعني كلما كان تكوين الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو إنشاء المؤسسة، السمات الشخصية للطالب لم تسهم في تفعيل النية المقاولاتية لديه، كما أن الفعاليات والأبواب المفتوحة على هياكل الدعم لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية فهي تسهم في تعريف الطالب بما يمكن أن تقدمه هذه الهياكل للطالب من دعم لإنشاء مؤسسته الخاصة، الدار المقاولاتية لم تسهم في تفعيل النية المقاولاتية هذا يبين عدم فعاليتها ونشاطها بالشكل المطلوب.

وأوصت الباحثتين على اعتماد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية تدرج ضمن مختلف التخصصات الجامعية على أن تتضمن هذه البرامج مواد تعليمية تقاطعية توفر مجموعة من المهارات التقاطعية، تمس مسارات عديدة في التكوين الجامعي للطالب، وربط الابعاد المفاهيمية لإنشاء المؤسسة بزيارات ميدانية وتطبيقية واقعية حتى يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب، إقامة معارض للمقاولين في الجامعة لعرض تجاربهم على الطلبة.

[1] نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة – دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة–**، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد07، العدد02، ديسمبر2017.

الفرع الثاني: الدراسات العربية

1.دراسة دانا خالد عمرو وسهير محمد سليم عمار (2018) بعنوان: دور التعليم الجامعي في توجيه المعماري نحو الحفاظ على استدامة الموروث الثقافي العمراني[1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثر الطلبة بالموروث الثقافي المعماري، ودراسة مرتكزات العملية التعليمية مقابل العوامل التي تؤثر على توجهات الفكر لدى المعماريين والمصممين الداخليين في كل من مدينتي غزة وعمان.

وقد استخدمت الدراسة ثلاث أدوات: استبانة وزعت على عينة عشوائية من المعماريين والمصممين الداخليين من خريجي الأعوام 2010 إلى 2015، تحليل تأثر مشاريع التخرج للسنوات الأخيرة بالموروث الثقافي العمراني، وتحليل الخطط الدراسية لقسمي العمارة والتصميم الداخلي.

وخلصت الدراسة إلى أن الخطط الدراسية للجامعات المعنية تحتوي في وصف بعض مساقاتها على مفاهيم العمارة التراثية، وأن نسبة توجه الطلبة في مشاريع تخرجهم نحو استخدام مفردات ومضمون الموروث التراثي العمراني قليلة، وأن أفراد العينة أكثر تأييدا لضرورة الحفاظ على العمارة التراثية، واتضح أن أهم العوامل التي تؤثر على التوجهات الفكرية لهم هي: تلبية احتياجات المستخدم، والاطلاع على مشاريع عالمية وعربية، وهذا ما يؤكد تأثير العولمة الكبير.

2.دراسة سحر محمد محمد حرب (2015) بعموان: الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العصر الحالي[2]

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معالم التصور المستقبلي، لتطوير أدوار عضو هيئة التدريس الجامعي الفلسطيني في ضوء سيناريوهات مستقبل التعليم الجامعي الفلسطيني، من خلال الكشف عن الأدوار الحالية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني، والوقوف على مستجدات العصر الحالي وأبرز انعكاساتها على التعليم الجامعي، واستشراف الأدوار الجديدة لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء مستجدات العصر الحالي من وجهة نظر خبراء التربية، والكشف عن واقع أداء

[1] دانا خالد عمرو، **دور التعليم الجامعي في توجيه المعماري نحو الحفاظ على استدامة الموروث الثقافي العمراني (دراسة مقارنة)**، مجلة علمية محكمة متخصصة، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد21، العدد02، 2018.

[2] سحر محمد محمد حرب، **الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العصر الحالي**، أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2015.

عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني للأدوار الجديدة التي أجمع عليها الخبراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، واستكشاف سيناريوهات مستقبل التعليم الجامعي الفلسطيني.

وقد أوصت الدراسة على تضمين الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني، والتي كشفت عنها الدراسة الحالية، في برامج إعداد لمعلم الجامعي، وتدريب أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات الفلسطينية على أداء تلك الأدوار لمساعدتهم على مواجهة التحديات التي ترفضها مستجدات العصر.

الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية

1. دراسة دوغان DOGAN (2015) بعنوان: أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلاب الجامعات في تركيا[1]

تطرقت هذه الدراسة إلى العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعة تخصص إدارة أعمال من جامعة تركية مختارة، وطذلك العلاقة بين مستويات نجاح الطلبة ونواياهم المقاولاتية.

حيث وجدت الدراسة ارتباطا إيجابيا كبيرا بين مستويات نجاح الطلاب ونواياهم المقاولاتية (ريادة الأعمال). إلى جانب ذلك، وجد أن الطلاب الذين لديهم لآباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم توجه مقاولاتي أعلى مقارنة بالذين لا يكون آباؤهم يعملون لحسابهم الخاص.

2. دراسة كوتيما وآخرين ,.Kuttima & al (2014) بعنوان: التعليم المقاولاتي على المستوى الجامعي ونوايا الطلاب المقاولاتية[2]

ارتكزت هذه الدراسة في جانبها النظري على نظرية السلوك المخطط لآجزن (Ajzen). بهدف تحديد محتوى التعليم المقاولاتي في الجامعات وتأثيره على التوجه المقاولاتي للطلبة. وقد شملت الدراسة الاستقصائية عينة تتألف من 17 دولة أوروبية، وقد استخدم أسلوب الترددات والانحدار اللوجستي الثنائي لتحليل العوامل المختلفة.

[1] Dogan, Ebru, **the effect of entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of university students in Turkey**, Ekonometri ve istatistik e-Dergisi 2015.

[2] Kuttim Merle & al, **Entrepreneurship education at university level and student's entrepreneurial intentions**, Contemporary Issues in business, Management and Education 2013, Procedia-Social and Behavioral Sciences 110, 2014.

وقد تم التوصل إلى أن ما يتم تقديمه ليس بالضرورة هو الأكثر طلبا في التعليم المقاولاتي من محاضرات وندوات، لكن أنشطة التواصل والتدريب لها مزايا متوقعة أكبر من قبل الطلاب، كما تم التوصل إلى أن المشاركة في التعليم المقاولاتي له أثر إيجابي على التوجه المقاولاتي.

3. دراسة Yifan Wang (2010) بعنوان: تطور النية وتطور روح المبادرة لدى طلاب الهندسة في مدرسة فرنسية[1]

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التكوين في تطوير الروح والنية المقاولاتية لدى طلاب المدرسة الفرنسية للهندسة، وذلك بإجراء مقابلات وتوزيع استبيانات شبه منتظمة للفترة الممتدة ما بين 2006-2008 على عينة مكونة من 82 طالب في الهندسة، توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها وجود أقارب مقاولين له تأثير منخفض على النية المقاولاتية لطلاب السنة الأولى هندسة، المعايير الإجتماعية ليس لها أي تأثير مباشر على النية المقاولاتية وإنما تأثيرها غير مباشر، 10% فقط من الطلاب لديهم نية مقاولاتية عالية منذ دخولهم للمدرسة وحافظوا عليها إلى غاية خروجهم منها.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول الثقافة المقاولاتية

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة التي تخص الثقافة المقاولاتية والتي أجريت في هذا المجال.

الفرع الأول: الدراسات المحلية

1.دراسة بوبكر عبد القادر وكمال عكوش (2021) بعنوان: دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي[2]

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي، من خلال مقومات هذه الثقافة انطلاقا من المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي) إلى المحيط الإجتماعي والأسرة، المدرسة والتكوين، الدين العادات والتقاليد، والبحث على علاقة هذه المقومات ومدى مساهمتها في تعزيز ثقافة المقاولاتية من أجل إنشاء المؤسسات الصغيرة

[1] Yifan Wang , **L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale**, thèse de doctorat ès sciences de gestion, l'ecole centrale de lille, france, 2010.

[2] بوبكر عبد القادر، كمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي –دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا–**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد13، العدد01، 2021.

والمتوسطة في مجالها الرياضي، بالإضافة إلى المساهمات والأبحاث التي تهتم بذلك، ولتحقيق استخدم المنهج الوصفي واعتمد على أداة الإستبيان لجمع المعلومات الموجهة إلى الشباب الجامعي أصحاب المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة، حيث وزع على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية والتي كان قوامها (37) طالب مقاولا من ولاية الشلف، وصممت استمارة تتكون من محورين كل محور يقابل فرضية جزئية وذلك بعد تحكيمه والتأكد من الصدق والثبات تم وضعه في صورته النهائية.

وخلصت الدراسة إلى استنتاجات أهمها معرفة دور الثقافة المقاولاتية كأحد أهم العوامل المؤثرة في إنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة سواءا على مستوى ولاية الشلف بصفة خاصة أو على المستوى الطني عموما. وقدمت جملة من الإقتراحات أهمها التفكير في إنشاء برامج خاصة مستقلة بالمقاولات الرياضية على مستوى مديرية الشباب والرياضة، تعتني بتكوين الشباب الجامعي في المقاولاتية وتكون تحت إشراف دار المقاولاتية بالجامعة مثلا، ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي وذلك بالإعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة في مجالها الرياضي، وإعادة النظر في القوانين والنظم التي تسمح بجذب انتباه المستثمرين وتوجيه الشباب نحو عالم الأعمال فمن غير المعقول العمل بقانون إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها (المرسوم التنفيذي رقم: 215/91 المؤرخ في 23 جويلية الصادر بتاريخ: 1991/11/02).

2. دراسة عبدلي حبيبة (2020) بعنوان: تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية[1]

هدفت الدراسة إلى إبراز مختلف الآليات المعتمدة بالجامعة الجزائرية لدعم الثقافة المقاولاتية وضرورة التأكيد على أن الثقافة المقاولاتية تؤدي إلى ضمان مسار مهني مستدام للطالب الجامعي بما يتناسب وطموحاته وكفاءته الشخصية في سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية تسعى إلى ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلابها من خلال آليات أساسية، على اعتبار أن التوجه المقاولاتي من شأنه تثمين الجهود الابتكارية الفاعلة التي تزود الطلبة بالمعرفة وتكسبهم حس مقاولاتي على نطاق واسع ومسارات مهنية مستدامة، وأن إدراج البرامج التعليمية في المجال المقاولاتي على مستوى المؤسسات الجامعية يساهم في إدراك الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص بالفرص المتاحة لهم في حياتهم الميدانية مستقبلا، وخاصة في ظل وجود هيئات دعم من طرف الدولة في هذا الصدد.

[1] عبدلي حبيبة وآخرون، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات"**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد18، العدد01، فيفري2020.

أوصت الباحثة على ضرورة التنسيق بين الهيئات العلمية وأرباب العمل بغية تبني هياكل جديدة للبرامج الدراسية ذات المحتوى الذي يتناسب وطبيعة الاختصاص، ضرورة التكثيف من الندوات والأيام الدراسية على المستوى الإقليمي الوطني والدولي لزرع الثقافة المقاولاتية لطمأنة الطالب الجامعي بأهمية المشروع المقاولاتي مستقبلا، ضرورة خلق جسر تواصل بين الجامعات والهيئات الوصية لدعم وتشغيل الشباب من خلال التشجيع على التوجه لممارسة العمل المقاولاتي.

3.دراسة جمعة عبد العزيز (2020) بعنوان: الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية ويختلف هذا التأثير من منطقة لأخرى، حيث تم أخذ عينة من الطلبة الجامعيين المقدرة ب 400 طالب موزعة على بعض جامعات الغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض. ولمعرفة الإجابة على هذا السؤال استعمل برنامج SPSS وبرنامج SmartPLS3 الذي يعتمد في تحليله على المعادلات الهيكلية التي تسمح بتحليل المتغيرات المعنوية. خلصت الدراسة بوجود تأثيرات مباشرة لمؤشرات الثقافة المقاولاتية والمتمثلة في: القدرة المقاولاتية، تحمل المسؤولية، الخوف من المقاولاتية، صفات المقاول، البحث عن الفرص والتحفيز المقاولاتي، على الرغبة المقاولاتية في الولايات الممثلة للغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض ويختلف تأثير هذه المتغيرات على الرغبة المقاولاتية من ولاية لأخرى.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك تأثير مباشر لمعظم مؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية للطلة، وهذا راجع إلى أنه كلما وجدت القدرة على تحمل الصعاب والعقبات وتحمل المخاطر كلما كانت هناك رغبة مقاولاتية قوية، وأن التخوف من المقاولاتية له تأثير سلبي على الرغبة المقاولاتية، وبالتالي إذا كان هناك مجتمع متسم بروح المخاطرة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والأخذ بالمبادرة ستكون لديه رغبة مقاولاتية قوية والعكس صحيح. أما مؤشر تحمل المسؤولية مع الرغبة المقاولاتية فله تأثير مباشر وهذا يكمن في أنه كلما كان الأفراد يتمتعون بتحمل مسؤوليات أعمالهم وتقبل النتائج المستقبلية، فسيؤثر بالإيجاب على الرغبة المقاولاتية.

[1] جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد07، العدد01، مارس2021.

4.دراسة رشيد بوحجر ونجاة شادلي (2019) بعنوان: تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي[1]

اهتمت هاته الورقة البحثية بدراسة إحدى أهم استراتيجيات الاستقطاب والتحفيز والتي تتمثل في التعليم المقاولاتي ودوره في نشر وإنعاش الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، نظرا لكون المقاولاتية أداة لتعزيز النمو والتطور الاقتصاديين في شتى مجالاته المحلية منها والدولية.

وأهم ما خلصت إليه هاته الدراسة أنه ولتعزيز تعليم المقاولاتية في المحيط الجامعي يجب اعتماد برامج وخطط تعليمية فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدربين فاعلين وكذا إشراك مختلف الفاعلين من خبراء وباحثين ومقاولين وحتى مراكز التسهيل وهيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الناشئة، وأن الإشتغال حول مفهوم ثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، فثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم، التدبير، الأخلاق، التنافسية، المهنية، الكفاءة، القدرة على التجديد والابتكار، وبالرغم من أن مفتاح النجاح الأبرز لتعليم المقاولاتية هو العثور على الطريقة الأكثر فعالية لتقديم مهارات قابلة للتعليم وتحديد أفضل تناسق بين احتياجات الطالب وأساليب التعليم، إلا أنه لا توجد هناك وصفة بيداغوجية عالمية لتعليم المقاولاتية، واختيار التقنيات، الطرق والوسائل يعتمد أساسا على أهداف ومحتويات والقيود المفروضة من قبل النظام الدراسي.

5.دراسة حمزة مقيطع وصبري مقيمح (2019) بعنوان: تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة للطلبة المقبلين على التخرج[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نسبة وجود الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة مع استخدام

[1] رشيد بوحجر وآخرون، **تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجل01، العدد01، نوفمبر2019.

[2] حمزة مقطيع، صبري مقيمح، **تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة للطلبة المقبلين على التخرج –دراسة حالة دفعة 2019 بجامعة سكيكدة–**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد02، جوان2020.

الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة عشوائية من الطلاب قدر عددهم 356 طالب في الجامعة محل الدراسة.

وتم التوصل إلى أن نسبة التقييم لوجود الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية في حدود 70.62% وهي قابلة للإرتفاع إلى مستويات أعلى مستقبلا، أي أن هناك أرضية يمكن العمل على تقويتها وترجمتها إلى ممارسات عملية في المستقبل، فعلى الجامعة تنمية وإرساء الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطالب وتوجيه أهدافها وفق نظرة تطبيقية، توصلت أيضا إلى أن كل من النية والرغبة والدوافع بالإضافة إلى المواقف هي من أهم محددات ثقافة الطالب التي تدفعه إلى التفكير وإنشاء مقاولة مستدامة، الغياب التام لدور الجامعة التوعوي وعدم وجود جمعيات تعنى بمواضيع الاستدامة وتقرب المفاهيم الخاصة بها للطلبة.

وأوصت الدراسة على إدراج مقاييس خاصة بالاستدامة والمقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية، خلق وتنمية، إرساء الثقافة المقاولاتية لدى الطالب والأستاذ والباحث وتوجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية، وزيادة الجهود الإعلامية والتوعية الخاصة بمجال المقاولاتية المستدامة وذلك من خلال تفعيل الجامعة لدور دار المقاولاتية والهيئات التي تهتم بالاستدامة.

6. دراسة بوالريحان فاروق وبنون خير الدين (2018) بعنوان: دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة[1]

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، بهدف حل لمشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة، وهذا بعد معرفة أسباب ارتفاع نسبة البطالة بينهم، وتركزت الدراسة على دار المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة. تم استخدام االمنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع، ثم عرض لأهم الأنشطة التي تم تنظيمها من طرف دار المقاولاتية وتحليلها وبيان تأثيرها في نشر الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة.

وقد تم التوصل إلى السبب الرئيسي لارتفاع نسبة البطالة بين الطلبة المتخرجين يرجع إلى سياسة الدولة في هذا المجال، بالإضافة إلى نقص الوعي بينهم بمدي أهمية التوجه نحو الإستثمار، وأن تبني

[1] بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة – دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة** –، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد04، العدد01، جوان2018.

الفكر المقاولاتي كنهج جديد بديل عن الوظيفية يعتبر أمر ضروري جدا، وأن لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي أهمية كبيرة في نشر هذا الوعي من خلال الأنشطة التي تنظمها سنويا لصالح الطلبة الجامعيين بمختلف المعاهد . واقترح الباحثان على الدولة الاهتمام أكثر بدور المقاولاتية وأن لا تبقيها مجرد اتفاقية بل لا بد من ترسيمها كإدارة مستقلة تظهر في الهيكل التنظيمي لكل جامعة، تنظم تسييرها تنظيمات واضحة وأن تكون لها ميزانية خاصة من أجل تسيير نشاطاتها، وأن تكون نشاطاتها مدروسة متفق على منهجية القيام بها بما يخدم الهدف الأول من إنشاءها وهو تشجيع وخلق الفكر والثقافة المقاولاتية في الجامعة بما يضمن تحويل العلم والمعرفة والإبداع والابتكار الذي يملكه الطلبة إلى مشاريع محققة في أرض الواقع.

7.دراسة بوطورة فاطمة الزهراء (2018) بعنوان: أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم.

و**توصلت** الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض احتمالات تعثرها وإفلاسها، كما تعد مبادرة إستحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية استراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، **وأوصت** هذه الدراسة على ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر وفق استراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن وصول الأهداف المسطرة الفعلية، وضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر ويصل إليهم، ضرورة السعي لتقديم إمتيازات تتعلق بسرعة التمويل والإنجاز للطلة أصحاب المشاريع ومرافقتهم لإستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعة وتحفيزهم لإنشاء مشروع خاص ذو مردودية، ضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاولاتي على سيرورة النشاط

[1] فضيلة بوطورة وآخرون، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة المقاولاتية بجامعة تبسة**، ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر، 10-11 ديسمبر2018.

المقاولاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدء االمشروع وإلى غاية نجااحه حسب الإستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي.

8.دراسة بدراوي سفيان (2014-2015) بعنوان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجي، محاولين معرفة مختلف الابعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة، وكذلك طبيعة الممارسات السائدة والمهيمنة، وهدفت أيضا إلى مقاربة الظاهرة من عدة مداخل ومن خلال نهج متعدد التخصصات.

وقد **توصلت** الدراسة إلى فكرة مفادها أنه هناك غياب كبير للثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول على العكس هناك هيمنة للمنطق المجتمعي بمختلف قيمه بداية من الفكرة إلى الإنشاء وما بعد ذلك، فتوجهات الشباب المقاول نحو العمل الحر هي نتائج محددات إجتماعية مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور، وأخرى سوسيو ثقافية تتعلق بالعائلة بدرجة أكبر وتأثير رأس المال الاجتماعي ومنطق الشبكات الاجتماعية.

كما عرضت الدراسة مجموعة من **التوصيات** التي تصب في معظمها ضمن محور تشجيع ثقافة المقاولة والعمل على تفعيل المؤسسات التي من المفترض أن لها دورا رياديا في ذلك ومنها إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية بداية من المستويات الدنيا وذلك من أجل خلق روح المبادرة لدى الشباب وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم، خلق ثقافة مقاولاتية لدى الطالب والأستاذ والباحث وتوجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية فتصبح الجامعة حاضنة الأعمال (المقاولة) ويصبح الباحث رائد للأعمال، وإعادة بناء منظومة التكوين المهني والتعليم العالي وذلك من أجل توجيه الطلبة نحو تكوين يتلاءم مع ميولاتهم وقدراتهم ويتيح إمكانيات واسعة للإنفتاح على سوق الشغل، تشجيع التبادل والشراكة بين مؤسسات التكوين المهني ومؤسسات البحث والتطوير مع المؤسسات الكبرى لأجل إعطاء الفرصة للباحثين والمهندسين الشباب لتجسيد مشاريعهم وأفكارهم ضمن مناخ مقاولاتي، دعم وتشجيع حاضنات الأعمال العامة والمتخصصة وخاصة التقنية منها.

[1] بدراوي سفيان، **مرجع سبق ذكره.**

الفرع الثاني: الدراسات العربية

1.دراسة سلوى أحمد أمين ووسن ناصر محمد (2018) بعنوان: قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال[1]

تمثلت المشكلة في وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من أفكار حول خصائص ريادة الأعمال وما لها من أثر إيجابي متوقع في اختيارهم للأعمال الريادية بعد تخرجهم من جانب، وما تقدمه الجامعة من معلومات نحو الأعمال الريادية سلوكا وطموحا من جانب آخر.

وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية في جامع صلاح الدين نحو مادة ريادة الأعمال، وكذلك معرفة دلالة الفروق الإحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الكلية نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 196 طالبا وطالبة، وتم استعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل الطلبة بشكل عام مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات نحو ريادة الأعمال، أي أن متوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الإناث.

كما توصي الباحثتان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الاستفادة الأكبر من خبرات الدول المتقدمة في مجال ريادة الأعمال عن طريق زيادة ارسال الطلبو ومشاركتهم في الندوات والدورات التطويرية في تلك الدول.

2.دراسة ريم رمضان (2012) بعنوان: تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل متغيرات نظرية السلوك العقلاني ونظرية السلوك المخطط وهما الأكثر استخداما في الدراسات التي تجري على ريادة الأعمال، واعتمدت الباحثة على استبيان وزع على 406 طالب من طلاب دمشق وبعض الجامعات الخاصة، وحللت النتائج باستخدام برنامج SPSS فبينت الدراسة النتائج التالية:

[1] سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، **قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد24، العدد102، 2018.

[2] ريم رمضان، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد28، العدد02، 2012.

- أن نسبة الطلاب الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أكبر من الذين يفضلون العمل لدى غتَم سواء كان قطاع عام أوخاص؛
- وجود نية لدى طلاب الجامعة للبدء بمشروع ريادي كما ظهر تأثير لمتغير موقف الطالب من العمل الريادي، ووجود تأثير للأهل والأصدقاء في نية الطلاب ووجود تأثير لمتغير الفعالية الذاتية؛
- تبين نتائج الدراسة أن هناك فروق في نية الطالب نحو ريادة الأعمال، تعود لمتغير الجنس وإلى كون أحد الوالدين أو كلاهما يملك عملا رياديا؛

وأوصت الدراسة على دعم البرامج الموجهة أكثر نحو طلاب الجامعات السورية من أجل رفع مساهماتهم في الأعمال الريادية مستقبلا.

3.دراسة محمد جودت ناصر وغسان العمري (2011) بعنوان: قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية من خلال دراسة تحليلة مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق، من أجل هذه الدراسة صمم الباحثان إستبانة وقام بتوزيعها على عينة طبقية مكونة من 115 طالب من برنامجي الماجستير والدكتوراه وتم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وقد توصلت الدراسة إلى جملة نتائج مفادها وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية يفسر ما بنسبة 22.1 % وأثر يفسر ما نسبته21.9 % في سلوك الأعمال الريادية وأثر يفسر ما نسبته 8.7% في الطموح في الأعمال الريادية .

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالريادة واستخدام منهج وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي فيما يتعلق بتوفير حاضنات الأعمال وأساليب التدريس المناسبة لاستكشاف الخصائص الريادية لدى الطلبة ودفعهم نحو العمل الريادي.

[1] محمد جودت ناصر، غسان العمري، **قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد79، العدد04، 2011.

4.دراسة زيدان عمرو علاء الدين (2010) بعنوان: دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلبة والطالبات في الجامعات المصرية[1]

سعت هذه الدراسة إلى اختبار الفروق النوعية بين طلبة الجامعات المصرية وطالباتها، من حيث توجهاتهم ودوافعهم الريادية من خلال اختبار 06 فروض. وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق مجموعتي الدراسة في بعض الجوانب الريادية واختلافهما في بعض الجوانب الأخرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مساحة الإختلاف المتوقعة بين رواد الأعمال ورائدات الأعمال في المجتمع المصري تعد أكبر من مساحة التشابه بينهما. وذلك على عكس ما أقرته بعض الدراسات الغربية على رواد الأعمال في الدول الصناعية المتقدمة.

وأوصت الدراسة بضرورة اختبار المناهج والافتراضات التي قامت عليها دراسات الأعمال النسائية في المجتمعات الغربية وغيرها من المجتمعات النامية والإقتصادات الناشئة.

الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية

1.دراسة Jacobus (2012) بعنوان: تعزيز المقاولاتية في الجامعات[2]

« Fostering Entreneurship at Universities »

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز المقاولاتية بين طلبة الجامعات، والتعرف على الفروقات في مواقف الطلبة اتجاه الريادة في جامعات مختلفة.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن عروض الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل، وهي عروض مختلفة تساهم في طرق مختلفة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التسويقية التي تتعلق بالمقاولاتية وإنشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجين المقاولين من أجل تحسين فعالية العروض المقاولية، والمساهمة في زيادة عدد الإفتتاحات التشغيلية الناجحة التي تنبثق من جامعة أوتريخت.

2.دراسة Lacobucci et Micozzi (2012) بعنوان: تعليم المقاولاتية في الجامعات الإيطالية: التوجهات، الحالات، الفرص[3]

[1] زيدان، عمرو علاء الدين، **دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر، 2011.

[2] Jacobus, T., **Fostering Entrepreneurship at Universities**, a Master Thesis, Utrecht University, 2012.

[3] Lacobucci, Donato, **Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities**, a Master Thesis, The University of Marche, 2012.

« **Entreneurship education in italian universities : trend, situation and ooportunities** »

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير لتعليم المقاولاتية في الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات المقاولاتية.

وخلصت هذه الدراسة إلى قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في المقاولاتية، وهي تتركز في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم المقاولاتية على المستوى الجامعي.

3.دراسة keat et meyer (2011) بعنوان: الميل نحو المقاولاتية بين طلبة الجامعات: دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الماليزية[1]

« **Inclination towards entrepreneurship among university syudent : An empirical study of Malaysian university students** »

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تعليم المقاولاتية والميل نحو ريادة الأعمال، ومدى تأثير الخصائص الديموغرافية والخلفية العائلية على ميل طلبة الجامعة نحو المقاولاتية.

خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير لدور الجامعة ومنهج تعليم المقاولاتية في تعزيز المقاولاتية، بالإضافة للجنس والخبرة، مهنة الأم. وقد أوصت الدراسة بخلق بيئة الأعمال المقاولية اللازمة لتعزيز المقاولاتية لدى الطلبة، وأن يكون الطلبة على استعداد لاستبدال أسلوب التعلم الحالي بأسلوب أكثر عمليا كما هو مطلوب في تعليم المقاولاتية.

4.دراسة Jean-Prierre Boissin et al (2008) بعنوان: معتقدات الطلاب حول بدء عمل تجاري[2]

« **les croyances des étudiants envers la création d'entreprise : un état des lieux** »

[1] Keat, Ooi Yeng & Meyer, Denny, **Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students,** International Journal of Business and Social Science, Vol.2, No.4, 2011.

[2] Boissin Jean-pierre, **Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise,** French journal Reveu Francaise de Gestion, 180(11), January2008.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وضعية ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكيف يمكن أن يحصلها الطالب حتى يتمكن من إنشاء مشروع بعد التخرج، وقد انصبت أبعاد قياس مدى اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع بعد التخرج على طبيعة التكوين المقاولاتي، الجنس، المستوى الدراسي، وكذلك المحيط الذي يتفاعل فيه الطالب. وقد أوضحت الدراسة أن الثقافة المقاولاتية لدى هذا الأخير ركيزة أساسية لاستقطابه لإنشاء مشروع بدرجة ثقة وقدرة عالية في إمكاناته، وقد نسب هذا إلى طبيعة المحيط العلمي ومنظوره إلى المقاولاتية. كما أبرزت أن الاختلاف يكمن أيضا في جنس الطالب (الذكور والإناث) والأشخاص المحيطين به وفكرهم المقاولاتي.

وقد وصلت الدراسة في الأخير إلى أن تفكير الطلبة في إنشاء مشروع بعد التخرج يختلف وفقا للثقافة التي يمتلكونها، وأن الجامعة ملزمة بتطوير هذه الثقافة لديه عن طريق تضمينها في البرامج البيداغوجية ووفقا للدراسة فإنه من بين الطلبة من رأى أنه يجب تكوينهم في مجال المقاولة وإنشاء المشاريع ويجب أن يظهر ذلك في كشف نقاطهم عند التخرج.

المطلب الثالث: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسات السابقة إلى تكوين صورة مبدئية عن العلاقة بين التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية بالإضافة إلى الاستفادة منها فيما يلي:

- ✓ إثراء الجانب النظري للدراسة، وصياغة فرضيات الدراسة.
- ✓ الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- ✓ الإطلاع على الدراسات محليا وعربيا.
- ✓ المساعدة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية.
- ✓ المساعدة في تحديد أبعاد الدراسة، واختيار منهج الدراسة.
- ✓ ساهمت مجمل الدراسات السابقة وبشكل كبير في إعداد الاستبانة.

المبحث الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد التطرق للدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها، سنحاول التعقيب على دراسات التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية، والدراسات التي ربطت بين التكوكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية.

المطلب الأول: التعقيب على دراسات التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية

فيما يلي سنحاول قدر الإمكان التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالتكوين الجامعي، ثم الخاصة بالثقافة المقاولاتية.

الفرع الأول: التعقيب الخاص بالتكوين الجامعي

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أن معظم الدراسات اتفقت على اختيار غالبية الأبعاد الخاصة بالمتغير المستقل وهو التكوين الجامعي، فقد أشارت بعض الدراسات كدراسة رشيد بوطرفة ودوغان Dogan إلى التعليم المقاولاتي فقط وهذا غير كافي لتحديد الظاهرة، كما أشارت كل من دراسة عياد صالح وفودوا محمد، خرادل محمد، نفيسة خميس وعواطف محسن، YIFAN WANG إلى المتغير التابع وهو نية إنشاء مقاولة، والنية لا تكون إلا بوجود ثقافة سائدة لدى الطلبة، فالدراسة كان من الأحسن ربطها بالثقافة المقاولاتية كبعد يشمل كل هذه العناصر.

كما أشارت راضية يوسفي في دراستها إلى وجود مقاولات لدى الشباب الجامعي في إطار مشاريع الدعم هذه المشاريع قائمة بالأساس وهو ما يعطي انطباع بأثر التكوين الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لكن الدراسة لم تشر إلى هذا الأثر.

وفي جانب آخر بعض الدراسات لم تتناول بشكل تفصيلي كل أبعاد التكوين الجامعي، حيث أشارت دراسة دانا خالد عمرو وسهير محمد سليم عمار إلى التعليم الجامعي والموروث الثقافي المعماري ، فهذه الدراسة خصصت وربطت بين التعليم الجامعي والمعماري، بينما أشارت دراسة سحر محمد محمد حرب إلى عضو هيئة التدريس ودوره في التعليم الجامعي وغفلت عن أبعاد أخرى مثل البرامج التكوينية التربصات الميدانية.

الفرع الثاني: التعقيب الخاص بالثقافة المقاولاتية

من خلال استعراض الدراسات السابقة المحلية، العربية، الأجنبية اتضح أن الثقافة المقاولاتية في معظم الأحيان تكون متغير تابع في الدراسات، كما يلاحظ التنوع في طرح موضوع الثقافة المقاولاتية حيث اهتمت بعض الدراسات كدراسة بوالريحان فاروق وبنون خير الدين، بوطورة فاطمة الزهراء، Jacbus

Lacobucci et Micozzi، Keat meyar بأهمية دار المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولاتية إلا أن نشر ثقافة المقاولاتية لا يقتصر فقط على دار المقاولاتية بينما أن نشر المقاولاتية لابد له من التكوين الجامعي كما أن دراسة بوبكر عبد القادر وكمال عكوش، عبدلي حبيبة، جمعة عبد العزيز، رشيد بوحجر ونجاة شادلي لم تشر إلى أسباب وجود الثقافة المقاولاتية والتي من أهمها التكوين الجامعي.

بالإضافة إلى دراسة محمد جودت ناصر وغسان العمري، ريم رمضان، زيدان عمرو وعلاء الدين فقد حاولوا قياس خصائص الريادة دون الإشارة إلى أهمية التكوين الجامعي كمؤشر في تكوين خصائص الريادة.

المطلب الثاني: الدراسات التي ربطت التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية

فيما يتعلق بالدراسات السابقة فلم نتوصل إلى أي دراسة ربطت بين التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية، حيث وجدنا دراسات سابقة تناولت موضوعي التكوين الجامعي والثقافة المقاولاتية كل على حدى، وحسب اطلاعنا تعد هذه الدراسة على المستوى المحلي أول دراسة تتناول دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

حيث أننا وجدنا بعض الدراسات السابقة التي تشبه هذه الدراسة نوعا ما، في تناولها لموضوع التكوين الجامعي كمتغير مستقل كدراسة عياد صالح وفودوا محمد والتي بحثت أثر التكوين الجامعي على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة ولتحقيق هذا الهدف تم بناء نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات المدروسة ألا وهي التكوين الجامعي كمتغير مستقل، الشخصية والرغبة والقدرة كمتغيرات وسيطة والنية المقاولاتية كمتغير تابع. ودراسة خرادل محمد التي تناولت التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، دراسة ابراهيم بيض القول دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة نفيسة خميس دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، كل هذه الدراسات تشبه دراستنا في تناولها موضوع التكوين الجامعي كمتغير مستقل.

المطلب الثالث: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة مقارنة بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة المذكورة والمطلع عليها باختلافات جوهرية من حيث الإشكالية المراد معالجتها والتي تتشكل من متغيرين التكوين الجامعي كمتغير مستقل والثقافة المقاولاتية كمتغير تابع. كما تتميز بتحديد أبعاد جديدة للمتغير المستقل التكوين الجامعي: البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة المقاولاتية وتحديد العلاقة بين الجامعة وتكوينها مع الثقافة المقاولاتية في الإطار النظري، وهذا مايثري الجانب النظري. كما ستمثل هذه الدراسة

إضافة علمية في موضوعها، وأن تساهم في تعزيز مفهوم التكوين الجامعي ونشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين.

وقد أنجزت الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2020-2021، أما بالنسبة للحدود المكانية فكانت في المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف بولاية ميلة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لدور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنقوم بتدعيم الفصول النظرية، من خلال الدراسة التطبيقية لدور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة، حيث قمنا في هذا الفصل بإعداد استبيان لدراسة الموضوع، والذي تضمن محورين أساسيين هما: التكوين الجامعي، الثقافة المقاولاتية ولهذا الغرض قمنا بتوزيع الاستبيان على طلبة معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة وذلك لمعرفة آراءهم حول موضوع الدراسة.

ولقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية هي:

المبحث الأول: تقديم عام للمركز الجامعي – ميلة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم عام للمركز الجامعي ميلة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى تقديم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة – ومختلف مهامه.

المطلب الأول: نشأة المركز الجامعي وموقعه

سيتم عرض نشأة المركز الجامعي، وموقعه[1]:

الفرع الأول: نشأة المركز الجامعي

نشأ قطاع التعليم العالي بالولاية بافتتاح المركز الجامعي ميلة، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي، ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. ويهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة. تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 المؤرخ في 06 رجب عام 1429 الموافق ل 09 يوليو سنة 2008. فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب، ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية، بموجب المقرر رقم 01 /14 المؤرخ في 29 ذو الحجة الموافق ل 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدي والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، تم إعادة تسمية المركز الجامعي ميلة باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف وذلك يوم أول نوفمبر 2014 بذكرى ثورة التحرير الوطنية.

الفرع الثاني: موقع المركز الجامعي ومساحته

يقع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة – على بعد 8 كلم عن مركز مدينة ميلة على الطريق الرابط بين بلدية ميلة وبلدية زغاية، ويتربع على مساحة تقدر بحوالي 87 هكتار. على الرغم من مساحته الكبيرة غير أن محيطه يتميز بطبيعته الفلاحية مما أدى إلى نقص في المرافق الخارجية للطلبة والأساتذة والإداريين أيضا.

[1] http://www.centre-univ-mila.dz. 16/06/2021 22 :00

الشكل رقم (02): الموقع الجغرافي للمركز الجامعي ميلة

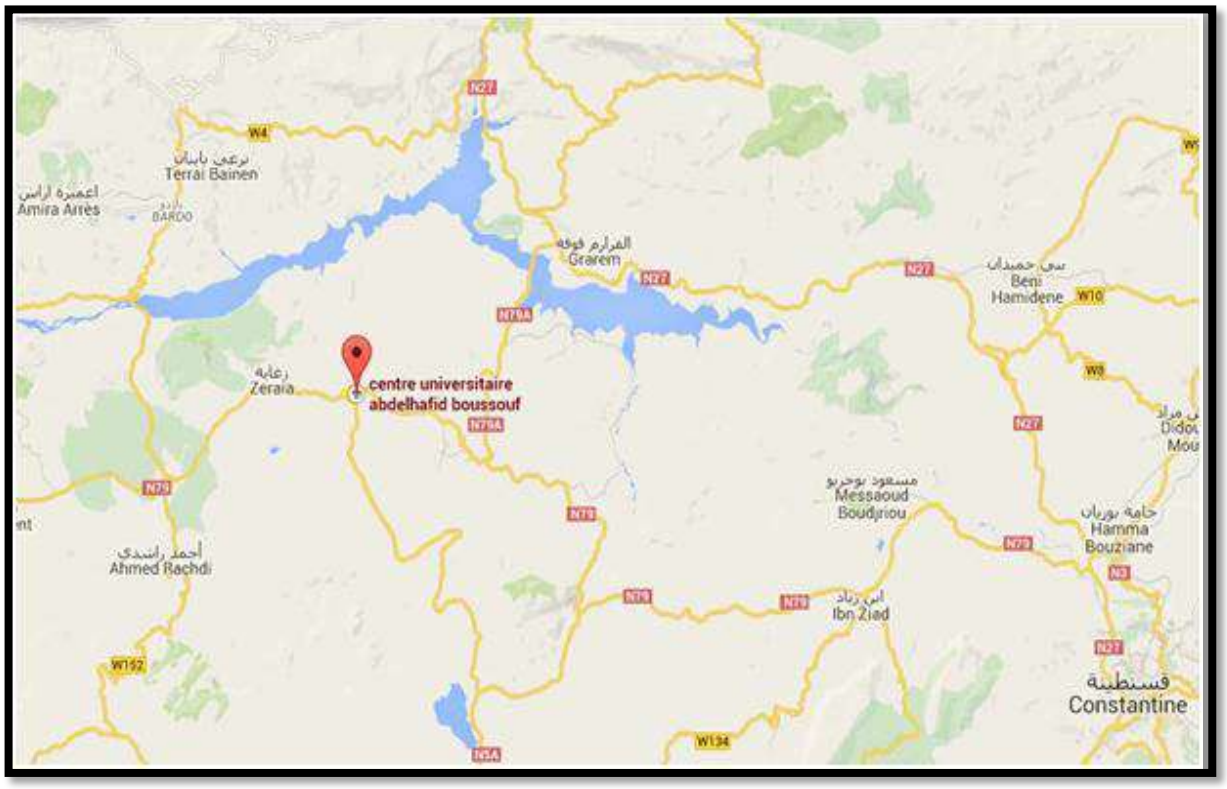

المطلب الثاني: مهام المركز الجامعي

في إطار مهام المرفق العام للتعليم العالي تتولى الجامعة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي: [1]

- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- ✓ تلقين الطلبة مناهج البحث العلمي وترقية التكوين عن طريق البحث.
- ✓ المساهمة في إنتاج ونشر معهد للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- ✓ المشاركة في التكوين المتواصل.

[1] http://www.centre-univ-mila.dz. 16/06/2021 22 :00

تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:

- ✓ المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- ✓ المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- ✓ المساهمة في دعم القدرات العلمية والوطنية.
- ✓ تثمين نتائج البحوث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- ✓ المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثراءها.

المطلب الثالث: ماهية دار المقاولاتية

يعتبر الوسط الجامعي المجال الخصب والمناسب الذي يساعد على نشر وتعزيز ثقافة المقاولاتية، وبهذا سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف دار المقاولاتية، نشأتها، وأهدافها.

الفرع الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الولايات كولاية قسنطينة التي تم بها إنشاء دار المقاولاتية سنة 2007 والتي تعتبر سباقة لذلك ليتم تعميم التجربة على كافة جامعات الوطن وهذا ابتداء من سنة 2013.

أولا: نشأة دار المقاولاتية

تم إنشاء دار المقاولاتية في إطار اتفاقية شراكة تو توقيعها بتاريخ 2013/06/05 بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – بميلة – تمخض عنها تنصيب اللجنة المشتركة للإدارة والتنشيط، ومن ثم إعادة بعث ديناميكية جديدة لها سنة 2014.

ثانيا: تعريف دار المقاولاتية

تعتبر دار المقاولاتية نقطة التقاء بين المركز الجامعي والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسيع من دائرة المشاريع

الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

الفرع الثاني: أهداف دار المقاولاتية

هناك مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي[2]:

- ✓ تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؛
- ✓ تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال؛
- ✓ تشجيع الطلبة على خلق أفكار جديدة وإبداعية؛
- ✓ توجيه الطلبة وتطوير أفكارهم الاستثمارية؛
- ✓ تعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار؛
- ✓ تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الإقتصادية؛
- ✓ تنظيم خرجات للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية؛
- ✓ تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ وضع قاعدة معطيات لمختلف الانشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة؛
- ✓ مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم.

[1] وثائق من مكتب دار المقاولاتية.

[2] منشورات من مكتب دار المقاولاتية.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى مساهمة دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية ولتحقيق هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، عبر استخدام الأسلوب المتضمن استخدام العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذا استعراض مختلف النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة إضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة للحكم على صحتها.

المطلب الأول: منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى منهج الدراسة المتبع إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها.

الفرع الأول: المنهج المستخدم في الدراسة

من أجل معالجة موضوع بحثنا والإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا اختيار الفرضيات المتبناة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة، ونقصد به مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا، أي المنهج الوصفي التحليلي يتعدى مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة المدروسة إلى التحليل والربط لهذه البيانات واستخلاص النتائج منها.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت هذه الدراسة طلبة الجامعة، وعلى وجه التحديد طلبة العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في سنوات الماستر وفقط.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدنا على " العينة العشوائية البسيطة " في اختيار الطلبة الذين وزع عليهم الاستبيان وكان عددهم 70 طالب وهذا لضيق الوقت.

وقد تم توزيع الاستبيان على مفردات الدراسة على الطلبة بالجامعة، فمن بين 70 استمارة استبيان تم توزيعها استرجعنا 60 أي بمعدل قدره 85.71% أما عدد الاستمارات الصالحة للتحليل فكانت 45 استمارة، لأن 15 استمارة لم تكن صالحة، وبالتالي عدد الاستمارات الصالحة 45 استمارة أي بمعدل 64.28%.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى بيان الأداة الرئيسية التي تم من خلالها جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث، كما سنتطرق أيضا إلى توضيح أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة.

الفرع الأول: الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية

عند اختيار أي بحث ينبغي أولا توضيح ماهية مشكلة البحث، معرفة مجتمع الدراسة واختيار العينة الممثلة قبل الشروع في تصميم أداة البحث التي يجب أن تتناسب وطبيعة المشكلة والمنهج المستخدم ومن أهم الأدوات المتعارف عليها في البحث العلمي: المقابلة والاستبيان، فكل موضوع لديه أداته التي ينفرد بها.

ففي البحث الذي بين أيدينا تم استعمال الاستبيان كأداة رئيسية، والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث العلمي. وعليه فقد تم تصميم الاستبيان ليتم توجيهه إلى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة – للوقوف على دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

ولقد تم بناء وتطوير الاستمارة بالإعتماد على الإطار النظري للدراسة وعلى ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كما تم الاستعانة بآراء بعض الأساتذة الجامعيين، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور على الشكل التالي:

- **المحور الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ويحتوي على (4) أسئلة، تمثلت في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص.
- **المحور الثاني:** يتناول آراء أفراد عينة الدراسة اتجاه التكوين الجامعي ويتكون من 22 عبارة تتعلق بإجابات أفراد العينة، مقسمة على 4 أبعاد كالتالي:
  - ✓ البعد الأول: البرامج التكوينية، ويشمل (6) عبارات؛
  - ✓ البعد الثاني: الهيئة التدريسة، ويشمل (5) عبارات؛
  - ✓ البعد الثالث: التربصات الميدانية، ويشمل (6) عبارات؛
  - ✓ البعد الرابع: الندوات ةالأنشطة والملتقيات، ويشمل (5) عبارات.

وتتراوح مدى الاستجابة من (1–5) وفق مقياس Likert الخماسي.

➢ **المحور الثالث:** يتناول آراء أفراد عينة الدراسة اتجاه الثقافة المقاولاتية في المؤسسة محل الدراسة ويتكون من (16) عبارة تتعلق بإجابات أفراد العينة، وتتراوح مدى الاستجابة من (1-5) وفق مقياس Likert الخماسي كالآتي:

الجدول رقم (01): مقياس الإجابة على فقرات الاستبيان

الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

الفرع الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية

تختلف أساليب التحليل الإحصائي، من حيث شمولها وعمقها وتعقيدها باختلاف الهدف من إجراءها ومن أجل الوصول إلى مؤشرات معتمدة ذات دلالات ومعنى، تدعم موضوع الدراسة وتحقق أهدافها وفرضياتها، فقد تم فحص البيانات ثم تفريغها وتبويبها، وجدولتها ليسهل التعامل معها، ومعالجة البيانات لغرض اختبار فرضيات الدراسة، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الذي يرمز له " spss24" وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الإختبارات الاحصائية التي تندرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية...الخ، وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معدلات الارتباط، والتباين الأحادي، وذلك لتحليل بيانات الاستمارة والحصول على مخرجات لجميع عباراتها ومعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الاستبيان المختلفة، وللإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية:

➢ **التكرارت والنسب المئوية:** تمت الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وكذا لتحديد استجابة أفرادها اتجاه عبارات محاور الاستمارة.

➢ **المتوسط الحسابي:** ويعتبر المتوسط الحسابي المقياس الاوسع استخداما من مقاييس النزعة المركزية وقد استخدم لمعرفة أين تتمركز إجابات أفراد العينة ومدى أهميتها بالنسبة لهم.

➢ **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت ويستخدم لقياس ومعرفة مدى انحراف وتشتت إجابات الأفراد العينة لكل عبارة من العبارات عن متوسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة أو فقرات معينة إذا كان انحرافها المعياري منخفضا.

- **تحليل التباين الأحادي:** يستخدم هذا الاختبار للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأفراد المبحوثين حول موضوع الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية بمعنى اختبار معنوية آراء أفراد العينة لاختبار فرضيات الدراسة.
- **تحليل الانحدار البسيط:** لاختبار الفرضية الرئيسة الموضوعة للدراسة.
- **تحليل الإنحدار المتعدد:** لاختبار الفرضيات الفرعية الموضوعة للدراسة.
- **اختبار ألفا كرونباخ:** لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

وذلك من خلال الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة.

الفرع الأول: الصدق الظاهري

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة وذلك لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على أسئلتها وفرضياتها، وللتحقق من صدق الاستمارة الظاهري ومعرفة مدى صلاحية استخدامها، قامت الطالبة بعرض الاستمارة في صورتها الأولية والتي تهدف إلى التعرف على دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية على الأستاذ المشرف الذي كان لتوجيهاته دور كبير في تعديلها وصياغتها بشكل نهائي.

ثم تم عرض الاستمارة بعذ ذلك على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف من ذوي الخبرة والاختصاص والمعرفة في مجال البحث العلمي وموضوع الدراسة لإبداء رأيهم في مدى دقة ووضوح العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على ضوء الآراء والملاحظات التي طرحها الأساتذة المحكمين والذي بلغ عددهم 4 أساتذة، وتتمثل آراءهم وملاحظاتهم فيما يلي كما يوضحه الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02): آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للإستمارة

الرقم	اسم ولقب الأستاذ المحكم	الملاحظات
01	**زيد جابر**	تصحيح منهجية الاستبيان
02	**طباخي سناء**	صياغة بعض العبارات
03	**حريز هشام**	تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها
04	**عاشوري ابراهيم**	حذف بعض العبارات المكررة تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على ملاحظات الأساتذة المحكمين

وقد تم الاستجابة للآراء المحكمين وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء الاقتراحات المقدمة وبذلك خرج الاستبيان بصورته النهائية (في الملحق رقم01).

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة

تم اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cranbach Alpha، والذي يشير إلى قوة التماسك بين عبارات الاستبيان، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة Cranbach Alpha، على أفراد العينة، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Cranbach Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha≥0.60) معقولا في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية والجدول رقم (02) يوضح نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة.

الجدول رقم(03): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مقياس ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	التكوين الجامعي	22	**0.823**
1-1	البرامج التكوينية	6	**0.860**
2-1	الهيئة التدريسية	5	**0.871**
3-1	التربصات الميدانية	6	**0.844**
4-1	الندوات والأنشطة والملتقيات	5	**0.890**
2	الثقافة المقاولاتية	16	**0.886**
	الاستبانة ككل	38	**0.884**

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه يتضح لنا أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مقبولة وتفوق (0.60)، حيث نجد أن قيمة معامل الثبات للمتغير المستقل (التكوين الجامعي) قد بلغت (0.823)، في حين قدرت قيمة معامل الثبات للمتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) (0.886)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للاستمارة ككل (0.884)، وهي قيمة ثبات مرتفعة كما أنها أعلى بكثير من النسبة المقبولة (0.60)، وهو ما يشير إلى ثبات وصدق النتائج التي يمكن أن تفسر عنها هذه الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم التطرق ضمن هذا المبحث إلى وصف خصائص عينة الدراسة وتحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وفي الأخير سيتم اختبار الفرضيات والنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: وصف خصائص وسمات عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عدد من المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالخصائص الشخصية لطلبة المركز الجامعي – ميلة – والمتمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص)، وعليه يتم ضمن هذا المطلب وصف عينة الدراسة من خلال المعلومات الواردة في المحور الأول من الاستمارة ونتائج SPSS اعتمادا على جداول التكرارات والنسب المئوية وذلك على النحو التالي:

1. **الجنس:** سيأتي توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس من خلال ما يلي:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%44.4
أنثى	25	%55.6
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

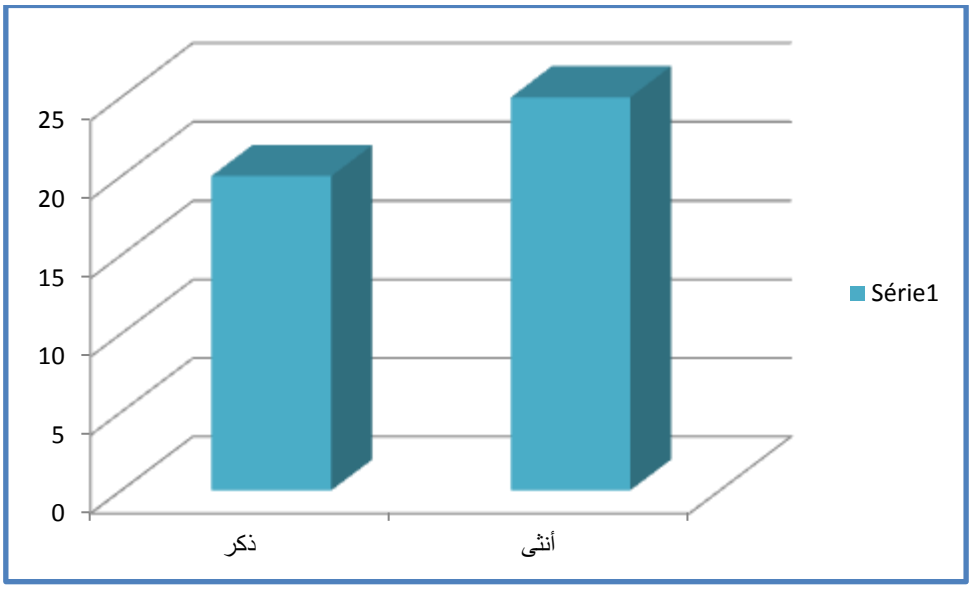

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (04) والشكل رقم (03)، يتضح أن ما نسبته 55.6% من عينة الدراسة هم من فئة الإناث بمجموع 25 طالبة، وأن ما نسبته 44.4% من عينة الدراسة هم من فئة الذكور، بمجموع 20 طالب، وعليه نستدل إلى أن عدد الطالبات أكبر من عدد الطلاب في المركز الجامعي – ميلة – محل الدراسة، وهو ما يفسر الطابع الأنثوي الذي غلب على أفراد عينة الدراسة.

2. **العمر**: يمكن توضيح أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كما يلي:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 21-30 سنة	43	%95.6
من 31-40 سنة	2	%4.4
أكثر من 40 سنة	0	0
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

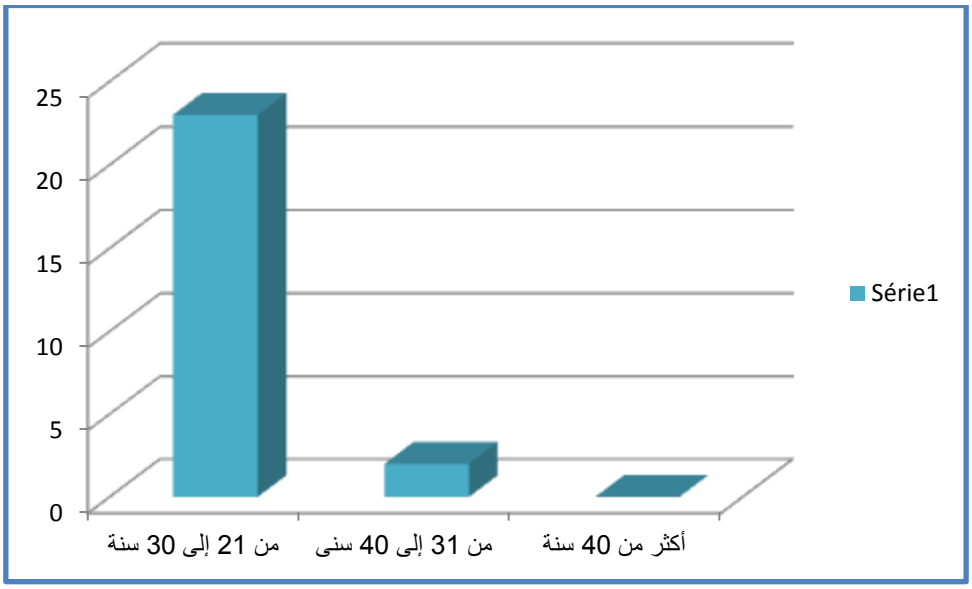

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال ما جاء من معطيات الجدول رقم (05) والشكل رقم (04)، أعلاه أن 95.6% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 21 إلى 30 سنة، أما باقي النسبة والمقدرة ب 4.4% فتتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة، في حين لا يوجد أي فرد ينتمي إلى الفئة أكبر من 40 سنة، وهو مؤشر على أن معظم طلبة المركز الجامعي من فئة الشباب الذين يتراوح عمرهم ما بين 21 و 30 سنة.

3. **المستوى التعليمي:** سيتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي من خلال ما يلي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
سنة أولى ماستر	21	%46.7
سنة ثانية ماستر	24	%53.3
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

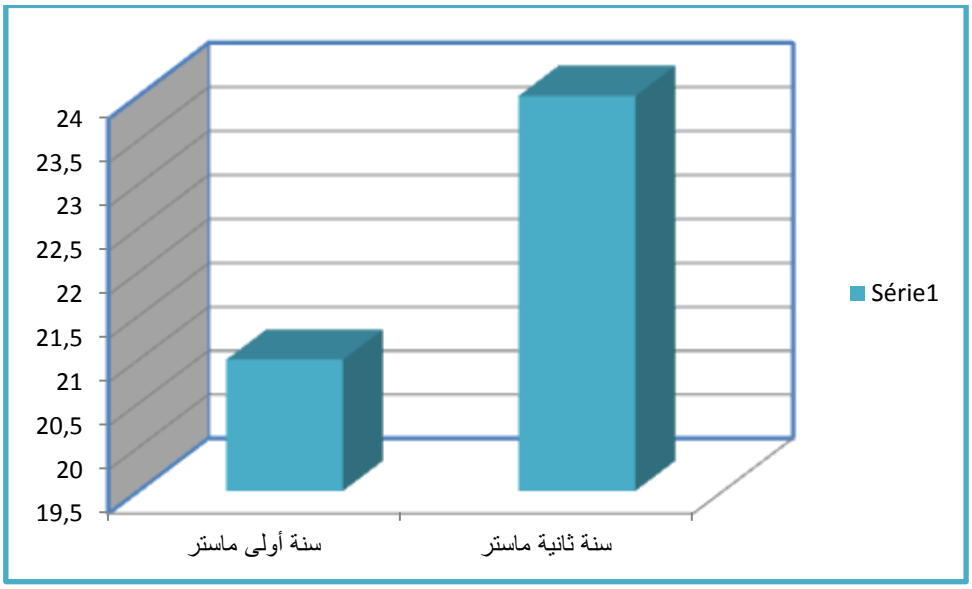

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (05)، أعلاه يتضح لنا أن 21 من مجموع أفراد العينة المبحوثة والذين يمثلون نسبة 46.7% مستواهم التعليمي هو سنة أولى ماستر، أما الفئة الثانية فقد تكونت من 24 فرد يدرسون سنة ثانية ماستر والتي مثلت نسبتهم 53.3%.

4. **التخصص:** سيأتي عرض توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص كما يلي:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
إدارة أعمال	11	%24.4
إدارة مالية	11	%24.4
مالية المؤسسة	5	%11.1
إقتصاد نقدي وبنكي	11	%24.4
تسويق الخدمات	7	%15.6
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص

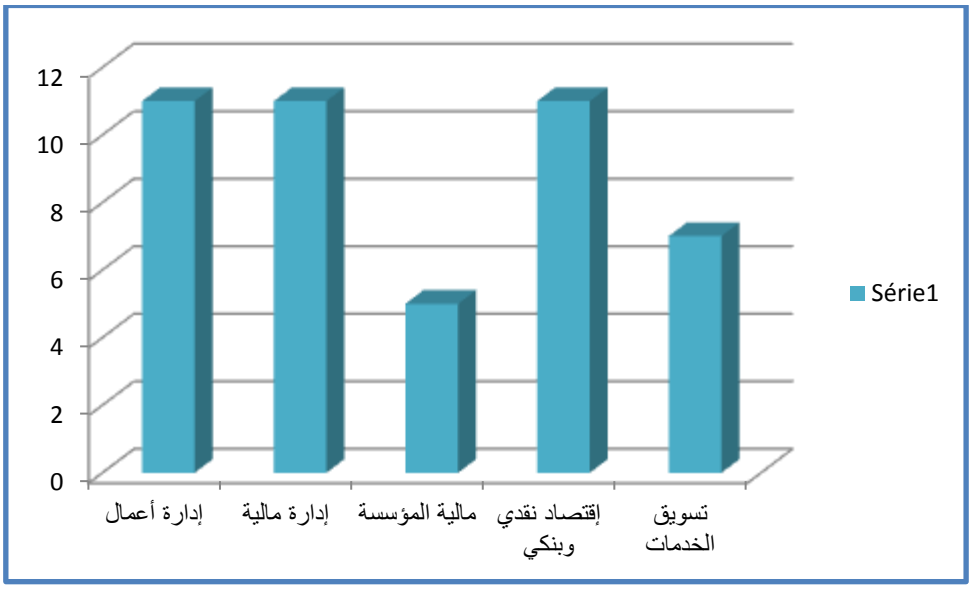

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (06)، أعلاه نلاحظ أن التخصصات التابعة لقسم علوم التسيير تحظى بالقبول لدى طلبة معهد العلوم الاقتصادية، حيث نجد ما نسبته 60% من أفراد عينة الدراسة يفضلون تخصصات علوم التسيير على باقي التخصصات التي يتوزع أفراد عينة الدراسة عليها، حيث تقدر نسبة الطلبة في قسم العلوم الاقتصادية 24%، في حين قدرت نسبة الطلبة في قسم العلوم التجارية حوالي 15%، وهو مؤشر على الرغبة الكبيرة للطلبة معهد العلوم الاقتصادية في تفضيل تخصصات علوم التسيير على باقي التخصصات الأخرى.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان

من خلال هذا المطلب سنتناول نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وذلك وفق المقاييس الإحصائية الوصفية الأولية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، درجة موافقة أفراد العينة المبحوثين)، وذلك ضمن كل بعد من الأبعاد التي تم تصميمها وصياغتها في عبارات الاستمارة، حيث سنقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ البيانات في برنامج spss كالتالي:

الفرع الأول: نتائج تحليل المتغير المستقل (التكوين الجامعي)

تم قياس المتغير المستقل (التكوين الجامعي) من خلال أربعة أبعاد تمثلت في: البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات، وتظهر النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

أولا: نتائج تحليل بعد البرامج التكوينية: أسفرت نتائج تحليل هذا البعد على ما يلي:

الجدول رقم (08): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد البرامج التكوينية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى القبول
01	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل	3	1.128	1	متوسط
02	التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك.	3.355	1.190	2	متوسط
03	توجد دورات كافية في الجامعة في دار المقاولاتية.	2.444	1.253	3	ضعيف
04	البرنامج المقدم لك في مجال تخصصك كافي.	2.688	0.972	4	متوسط
05	استفدت من الدورات التكوينية المقدمة.	2.066	1.031	5	ضعيف
06	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة.	1.733	1.095	6	ضعيف
	الدرجة الكلية للبعد	2.548	0.691		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه والذي يتضمن نتائج تحليل البعد الأول من أبعاد التكوين الجامعي وهو بعد **البرامج التكوينية**، والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي 6 تمثلت في العبارات (من 1 إلى 6) كما جاء في أداة الدراسة، حيث يتضح لنا أن الدرجة الكلية لهذا البعد قد حققت مستوى موافقة

أفراد العينة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.548) وانحراف معياري بلغ (0.691)، وقد جاءت العبارة رقم (01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (3) وانحراف معياري ب (1.128)، تليعها العبارة رقم (02) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (3.355) وانحراف معياري ب (1.190)، لتأتي العبارة رقم (03) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.444) وانحراف معياري ب (1.253)، في حين جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.688) وبانحراف معياري بلغ (0.972)، تليها العبارة رقم (05) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.066) وانحراف معياري ب (1.031)، ثم العبارة رقم (06) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (1.733) وانحراف معياري قدر ب (1.095).

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد جاءت بدرجة متوسطة، مما يدل على أن البرامج المقدمة في مجال التخصص متوسطة وغير كافية تماما.

ثانيا: نتائج تحليل بعد الهيئة التدريسية: أسفرت نتائج تحليل هذا البعد على ما يلي:

الجدول رقم(09): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد الهيئة التدريسية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى القبول
01	برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.	**2.777**	**1.084**	**3**	**متوسط**
02	برامج التكوين الجامعي خلقت روح الإبداع والابتكار لديك.	**3.111**	**1.049**	**2**	**متوسط**
03	المقررات الدراسية المقدمة تساير سوق العمل.	**2.6**	**1.087**	**4**	**متوسط**
04	طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة.	**2.6**	**1.116**	**4**	**متوسط**
05	الاعتماد على مقاييس في التكوين الجامعي ضروري لإنشاء مؤسستك الخاصة.	**3.444**	**1.159**	**1**	**متوسط**
	الدرجة الكلية للبعد	**2.920**	**0.714**		**متوسط**

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه والذي يتضمن نتائج تحليل البعد الثاني من أبعاد التكوين الجامعي وهو بعد **الهيئة التدريسية**، والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي 5 تمثلت في العبارات (من 1 إلى 5) كما جاء في أداة الدراسة، حيث يتضح لنا أن الدرجة الكلية لهذا البعد قد حققت مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.920) وانحراف معياري بلغ (0.714)، وقد جاءت العبارة رقم (05) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (3.444) وانحراف معياري ب (1.159)، تليها العبارة رقم (02) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (3.111) وانحراف معياري ب (1.049)، تليها العبارة رقم (01) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.777) وانحراف معياري ب (1.084)، لتأتي العبارة رقم (03 و 04) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري ب (1.087 و1.116) على الترتيب.

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد جاءت بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود مستوى متوسط من الاستفادة من طرق التدريس المقدمة بالمركز الجامعي.

ثالثا: نتائج تحليل بعد التربصات الميدانية: أسفرت نتائج تحليل هذا البعد على ما يلي:

الجدول رقم (10): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد التربصات الميدانية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى القبول
01	الخرجات الميدانية في الجامعة كافية.	1.622	0.860	5	ضعيف
02	استفدت من الخرجات الميدانية التي قمت بها.	1.644	0.933	4	ضعيف
03	نشاطات التكوين الجامعي تزودني بمعلومات حول سوق العمل.	2.844	1.106	1	متوسط
04	قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات.	2.377	1.369	2	ضعيف
05	ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك.	2.377	1.230	2	متوسط
06	طبقت محتوى برامج تدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني.	2.222	1.222	3	ضعيف
	الدرجة الكلية للبعد	2.181	0.719		ضعيف

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه والذي يتضمن نتائج تحليل البعد الثالث من أبعاد التكوين الجامعي وهو بعد **التربصات الميدانية**، والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي 6 تمثلت في العبارات (من 1 إلى 6) كما جاء في أداة الدراسة، حيث يتضح لنا أن الدرجة الكلية لهذا البعد قد حققت مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (2.181) وانحراف معياري بلغ (0.719)، وقد جاءت العبارة رقم (03) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.844) وانحراف معياري ب (1.106)، تليها العبارتين رقم (04 و 05) في نفس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.377) وانحراف معياري ب (1.369 و 1.230) على الترتيب، لتأتي العبارة رقم (06) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.222) وانحراف معياري ب(1.222)، تليها العبارة رقم (02) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (1.644) وانحراف معياري ب (0.933)، في حين جاءت العبارة رقم(01) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (1.622) وبانحراف معياري بلغ (0.860).

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد جاءت بدرجة ضعيفة نوعا ما، مما يدل على وجود مستوى ضعيف من الإهتمام، وهو مؤشر على ضعف التربصات الميدانية في الجامعة، والخرجات الميدانية في الجامعة غير كافية.

رابعا: نتائج تحليل بعد الندوات والأنشطة والملتقيات

الجدول رقم (11): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات بعد الندوات والأنشطة والملتقيات مرتبة حسب المتوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى القبول
01	الأيام التحسيسية في الجامعة كافية.	2.244	1.047	3	ضعيف
02	نشاطات دار المقاولاتية متنوعة.	2.555	1.253	1	متوسط
03	شاركت في إجراءات تأسيس نادي علمي بالمركز الجامعي.	1.755	1.003	4	ضعيف
04	حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالمركز الجامعي.	2.555	1.197	1	متوسط
05	استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة.	2.422	1.117	2	ضعيف
	الدرجة الكلية للبعد	2.306	0.646		ضعيف

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه والذي يتضمن نتائج تحليل البعد الرابع من أبعاد التكوين الجامعي وهو بعد **الندوات والأنشطة والملتقيات**، والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي 5 تمثلت في العبارات (من 1 إلى 5) كما جاء في أداة الدراسة، حيث يتضح لنا أن الدرجة الكلية لهذا البعد قد حققت مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب(2.306) وانحراف معياري بلغ (0.646)، وقد جاءت العبارتين رقم (02 و 04) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.555) وانحراف معياري ب (1.253 و 1.197) على الترتيب، تليهما العبارة رقم (02) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.422) وانحراف معياري ب (1.117)، لتأتي العبارة رقم (01) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.244) وانحراف معياري ب (1.047). أما بالنسبة للدرجة الكلية للبعد الرابع والموسوم ببعد الندوات والأنشطة والملتقيات فقد قدر متوسطه الحسابي بـ 2.30 وهو مؤشر على ضعف ارتباط العبارات بهذا البعد.

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد جاءت بدرجة ضعيفة، مما يدل على وجود مستوى ضعيف من الاهتمام، مما يدل على نقص الندوات والأنشطة والملتقيات بالمركز الجامعي محل الدراسة، كما انها لا تولي إهتمام كبير لتنظيم معارض وصالونات للمقاولاتية.

الفرع الثاني: نتائج تحليل المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية)

الجدول رقم (12): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور الثقافة المقاولاتية مرتبة حسب المتوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى القبول
01	تشجع الجامعة على فكرة المبادرة والعمل الحر لطلابها.	**3.466**	**1.289**	**8**	**متوسط**
02	تساهم الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها.	**3.044**	**1.242**	**12**	**متوسط**
03	تسعى الجامعة لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية.	**3.066**	**1.338**	**11**	**متوسط**
04	لدي القدرة على التحمل والمخاطرة.	**3.466**	**0.919**	**8**	**متوسط**

05	يلعب التعليم الجامعي الذي تقدمه دار المقاولاتية دورا في غرس الثقافة المقاولاتية.	3.511	1.10	7	مرتفع
06	لديك ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع	3.511	1.217	7	مرتفع
07	ساهمت مع الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية	2.311	0.995	14	متوسط
08	بإمكاني تقديم شيء جديد من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي.	3.266	1.156	10	متوسط
09	أفضل إنشاء مؤسسة بدلا من البحث عن وظيفة.	3.888	1.265	4	مرتفع
10	أريد امتلاك مؤسسة لضمان مستوى معيشي أفضل.	4.222	1.125	3	مرتفع
11	أصبحت لدي القدرة على بلورة فكرة مشروع.	3.60	1.009	6	مرتفع
12	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات من التكوين الجامعي.	3.622	1.153	5	مرتفع
13	لدي الرغبة في تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل.	4.40	0.889	2	مرتفع
14	امتلكت القدرة على اكتشاف فرص العمل من خلال ما اكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية.	2.844	1.313	13	متوسط
15	أصبحت متفائل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية المقدمة.	3.288	1.179	9	متوسط
16	أحب الأفكار المبدعة والتجديد.	4.553	0.726	1	مرتفع
	الدرجة الكلية للبعد	3.502	0.552		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه والذي يتضمن نتائج تحليل المتغير التابع وهو الثقافة المقاولاتية، والذي كانت عدد الأسئلة التي تقيسه هي 16 تمثلت في الفقرات (من 1 إلى 16) كما جاء

في أداة الدراسة، حيث يتضح لنا أن الدرجة الكلية لهذا البعد قد حققت مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي قدر ب (3.502) وانحراف معياري بلغ (0.552)، وقد جاءت العبارة رقم (16) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (4.553) وانحراف معياري ب (0.726) حيث تشير هذه العبارة إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم رغبة كبيرة في امتلاك أفكار جديدة وإبداعية لتجسيد مشاريعهم المقاولاتية، تليها العبارة رقم (13) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (4.40) وانحراف معياري ب(0.889) والتي تؤشر على أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم رغبة في تحقيق النجاح من خلال المشاريع المقاولاتية، لتأتي الفقرة رقم (10) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري ب (1.125) والتي تفسر الرغبة الكبيرة والميول الجاد لدى أفراد عينة الدراسة لامتلاك مؤسسات تحقق لهم أهدافهم التي اكتسبوها من البرامج التكوينة في إطار المقاولاتية. أما باقي العبارات (1.2.3.7.8.14.15) فجاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي يتراوح بين 2.31 و 3.46، وهو مؤشر آخر على وجود ثقافة مقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

يهدف هذا البحث لاختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال التحقق من صحتها بحساب معامل الارتباط بيرسون (**Pearson**) لقياس العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث يتم إحصائيا اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تفترض عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تفترض وجود أثر ذو دلالة إحصائية، ويتم الحكم على نتيجة الاختبار بناءا على قيمة مستوى الدلالة المحسوب للاختبار (**Sig**) أقل من مستوى الدلالة (**0.05**)، ويقال حينها أن الاختبار معنوي ويعني ذلك وجود أثر حقيقي وذات دلالة إحصائية، ويتم قبول الفرضية العدمية في حال كانت قيمة (**Sig**) أعلى من (**0.05**)، ونستنتج عندئذ عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات محل الدراسة.

وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية للتحقق من وجود علاقة بين المتغيرات:

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

لدراسة فرضيات الدراسة نبدأ أولا بدراسة ارتباط أبعاد المتغير المستقل (التكوين الجامعي) المحور الذي تنتمي إليه هذه الأبعاد، وهو ما توضحه الجداول الموالية:

الجدول رقم (13): ارتباط الأبعاد (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) بمحور التكوين الجامعي

الأبعاد	الارتباط	sig	الدرجة
البرامج التكوينية	0.829	0.000	قوي
الهيئة التدريسية	0.761	0.000	قوي
التربصات الميدانية	0.889	0.000	قوي
الندوات والأنشطة والملتقيات	0.707	0.000	قوي
المجموع	0.79	0.00	قوي

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن هناك ارتباط قوي لأبعاد المحور المتمثلة في (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) مع المحور الكلي الموسوم ب (التكوين الجامعي) عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$)، حيث قدرت درجة الارتباط بين (0.889) بالنسبة للبعد الثالث (التربصات الميدانية)، وهو ما يدل على فعالية التربصات الميدانية في تعزيز التكوين الجامعي لخلق ثقافة مقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

1. الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي: أظهر التحليل الاحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): مساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

البعد	الإنحراف المعياري	معامل التحديد	sig
البرامج التكوينية	0.43	0.18	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$)

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه، نلاحظ أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$)، لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية، حيث قدر الانحراف المعياري ب

(0.43)، في حين قدر معامل التحديد R^2 ب (0.18)، مما يفسر أن 18% من التغيرات الحاصلة في الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ترجع أساسا إلى مساهمة البرامج التكوينية المقامة لهذا الغرض. مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.** وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي: والجدول الموالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان:

الجدول رقم (15): مساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

البعد	الإنحراف المعياري	معامل التحديد	sig
الهيئة التدريسية	0.555	0.308	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss مستوى الدلالة (sig≤0.05)

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه، نلاحظ أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05)، لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية، حيث قدر الانحراف المعياري ب (0.555)، في حين قدر معامل التحديد ب (0.308)، مما يفسر أن 30.8% من التغيرات الحاصلة في الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ترجع أساسا إلى مساهمة الهيئة التدريسية المقدمة في الجامعة لهذا الغرض. مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.** وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

3. الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي: والجدول الموالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان:

الجدول رقم (16): مساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

البعد	الإنحراف المعياري	معامل التحديد	sig
التربصات الميدانية	0.493	0.243	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

مستوى الدلالة (sig≤0.05)

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه، نلاحظ أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05)، لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية، حيث قدر الانحراف المعياري ب (0.493)، في حين قدر معامل التحديد ب (0.243)، مما يفسر أن 24.3% من التغيرات الحاصلة في الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ترجع أساسا إلى مساهمة التربصات الميدانية التي وفرتها الجامعة لهذا الغرض. مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.** وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي: والجدول الموالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان:

الجدول رقم (17): مساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية

البعد	الإنحراف المعياري	معامل التحديد	sig
الندوات والأنشطة والملتقيات	0.228	0.052	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

مستوى الدلالة (sig≤0.05)

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه، نلاحظ أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05)، لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية، حيث قدر الانحراف المعياري ب (0.228)، في حين قدر معامل التحديد ب (0.052)، مما يفسر أن 5.2% من التغيرات الحاصلة في الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي ترجع إلى مساهمة التربصات الميدانية التي وفرتها الجامعة لهذا الغرض ولو أنها نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأبعاد السابقة. مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.** وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (sig≤0.05) لمساهمة التكوين الجامعي (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة.

وللوقوف على مستوى تأثير الأبعاد الأربعة (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) المكونة للمتغير المستقل (التكوين الجامعي) في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي – ميلة ولذلك قامت الباحثة باستخدام الانحدار المتعدد (Multiple Regression) متبعة في ذلك طريقة (Stepwise) والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (18): نتائج الانحدار المتعدد وفق طريقة Stepwise

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار القياسية	قيمة الاختبار T	قيمة الدلالة Sig
Contant	2.250	0.295		7.634	0.000
الهيئة التدريسية	0.429	0.098	0.555	4.372	0.000
معامل الارتباط/ معامل التحديد	R = 0.555		R^2 = 0.308		

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

وانطلاقا من نتائج الجدول رقم (18) نستنتج مايلي:

- يبين نموذج الانحدار النهائي باستخدام طريقة (Stepwise) أن المتغير التابع والمتمثل في الثقافة المقاولاتية تتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية ببعد **الهيئة التدريسية** والذي يمثل أحد أبعاد المتغير المستقل والمتمثل في التكوين الجامعي.

- تم استبعاد كل من الأبعاد (البرامج التكوينية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) المشكلة للمتغير المستقل (التكوين الجامعي) لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية حسب طريقة (Stepwise) لهذه الأبعاد على المتغير التابع والمتمثل في الثقافة المقاولاتية.
- أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد $R^2 = 0.308$ وهذا يفسر أن **30%** من التغيرات في مستوى المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) يرجع إلى تأثير بعد (الهيئة التدريسية)، وباقي النسبة أي **70%** من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر عليها.
- يمكن استنتاج معادلة تاثير المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال الجدول رقم (18) كما يلي:

$$Y = a + bx_2$$

حيث: (y): المتغير التابع

(a): معامل التقاطع أو الحد الثابت

(b): معامل دالة الانحدار الخطي المتعدد

(x_1): المتغير المستقل

فتصبح المعادلة كالآتي:

$$Y = 2.250 + 0.42x_2$$

حيث: (y): الثقافة المقاولاتية

(x_1): الهيئة التدريسية

أي أن المعادلة تصبح كالآتي:

الثقافة المقاولاتية = 2.250 + 0.42(الهيئة التدريسية)

وانطلاقا من المعادلة الموضحة أعلاه نستنتج:

أن 30% من التغيرات الحاصلة في مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي – ميلة ترجع أساسا إلى تأثير بعد الهيئة التدريسية، أما باقي أبعاد المتغير المستقل (التكوين الجامعي) فتأثيرها ضعيف جدا مقارنة ببعد الهيئة التدريسية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل دراسة ميدانية لدور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة، حيث قمنا أولا بالتعرف على المركز الجامعي ومختلف مهامه، وكذا التعرف دار المقاولاتية المتواجدة به، إلى جانب تحليل الاستبيان وما نتج عنه من نتائج حول أثر دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي، وكذا اختبار الفرضيات التي تؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدور التكوين الجامعي (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) في تعزيز الثقافة المقاولاتية بدرجة متفاوتة من بعد لآخر، وهذا يقودنا للقول أن دور التكوين الجامعي يمكن اعتباره حجر الزاوية لزرع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

ويمكن أن نستخلص أهم نتائج هذا الفصل فيما يلي:

- ✓ تتسم هذه الدراسة بمعامل ثبات عالي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.884) وبالتالي فهي قادرة على تحقيق أغراض الدراسة؛
- ✓ مستوى أهمية البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي – ميلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.548)؛
- ✓ مستوى أهمية الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي – ميلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.920)؛
- ✓ مستوى أهمية التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي – ميلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.377)؛
- ✓ مستوى أهمية الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي – ميلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان ضعيفا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.306)؛
- ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛
- ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب استغلالها، وهناك من اعتبره وحدة إبداع... إلى غير ذلك، وكثيرا ما قرنت بمصطلح الثقافة المقاولاتية سواءا تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة من التكوين الجامعي، هذا الأخير الذي ساهم إسهاما كبيرا في إعداد ثروة بشرية إذ أصبح من خلاله توفير مقاولين قادرين على المخاطرة والاستثمار وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة رفاهيتهم.

كما يهدف التكوين في المسار الجامعي إلى توسيع مدارك الطالب في مختلف المعارف المتعلقة بتخصصه، ويتضمن برنامج التكوين الجامعي في كثير من التخصصات تزويد الطالب بدروس ومهارات مرتبطة بموضوع المقاولاتية، الهدف منها تزويد الطلبة بالمعارف وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تعزيز الثقافة المقاولاتية لديهم وتشجيعهم على العمل المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة.

كما تسعى معظم المؤسسات الجامعية لتثمين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والارتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء، بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية وإيجابياتها.

أولا: نتائج الدراسة

انطلاقا من إشكالية البحث وأهدافه وفرضياته، واعتمادا على الدراسة النظرية والميدانية وتحليل ومناقشة البيانات ومتغيرات الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. النتائج النظرية:

- ✓ تعد المقاولاتية من أهم المواضيع ذات الاهتمام العالمي والمحلي؛
- ✓ تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الابتكار والمخاطرة والمبادرة؛
- ✓ الثقافة المقاولاتية من شأنها خلق بيئة تفاعلية بين المؤسسة الجامعية وسوق العمل؛
- ✓ التكوين الجامعي يسهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية هذا يعني كلما كان الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو إنشاء مؤسسة خاصة به؛

✓ إن إدراج البرامج التكوينية في المجال المقاولاتي على مستوى المؤسسات الجامعية يساهم في إدراك الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص بالفرص المتاحة لهم في حياتهم الميدانية مستقبلا؛

✓ إن الثقافة المقاولاتية هي مجموع من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها وال'سهام في تطوير المجتمعات، فتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين هي السبيل الأمثل للخروج من التبعية للقطاع العام، وخلق تنمية اقتصادية مستدامة؛

✓ يترجم معنى الثقافة المقاولاتية القدرة على حسن استغلال الفرص وتجسيدها على أرض الواقع بتوفير قاعدة علمية نظرية وعملية؛

2. النتائج التطبيقية:

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي؛

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي.

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($sig \leq 0.05$) لمساهمة التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة.

ثانيا: التوصيات

بناءا على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات وهي كما يلي:

✓ إدراج مقرر مقياس المقاولاتية في كل التخصصات المتوفرة على مستوى المركز الجامعي؛

✓ التنويع في طرق وأساليب التدريس للتكوين الجامعي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية، وعدم الإقتصار على الطرق الكلاسيكية فقط من إلقاء وبحوث؛

✓ تكوين الأساتذة على أساليب التدريس في مجال المقاولاتية تتناسب مع مقرراتها في التعليم العالي؛

✓ نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة، وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية مع اتباع دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة؛

✓ العمل على إنشاء حاضنات أعمال أكاديمية ومشاتل وأقطاب تكنولوجية للابتكار جنبا إلى جنب مع دور المقاولاتية لترسيخ الثقافة المقاولاتية وتسريع وتيرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ناجحة وفعالة.

ثالثا: آفاق البحث

تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، ونظرا لاتساع الموضوع فإنه يمكن إدراج بعض الاقتراحات لتكون كمواضيع لها علاقة بالبحث:

✓ دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية؛

✓ تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية؛

✓ دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا: الكتب

1. بوعبد الله لحسن، محمد مقداد محمد، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
2. مذكور علي أحمد، **الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
3. محمد بوعشة، **أزمة التعليم في الجزائر والعالم العربي**، دار الجبل، بيروت، 2000.
4. علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار النشر، الجزائر، 2002.
5. عثمان راشدي، **الريادة والعمل التطوعي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
6. فايزة جمعة صالح النجار، عبد الستار العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
7. يونس بنمورو، **ثقافة المقاولة خصائصها ومكوناتها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21ديسمبر 2003.
8. صندرة سايبي، **سيرورة إنشاء المؤسسة وأساليب المرافقة**، دار المقاولة قسنطينة، 2009.
9. منظمة العدل الدولية، **نحو ثقافة الريادة في القرن الواحد والعشرين**، نتائج بحث اليونسكو ومنظمة العمل الدولية الممارسات الجيدة، الطبعة العربية، 2010.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية

10. أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، 2009-2010.
11. صباح غربي، **دور التعليم العالي في التنمية للمجتمع المحلي**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.
12. كربوش هشام، **إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.
13. حفيظي سليمة، **التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفة**، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004-2005.

14. فريدة شلوف، **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيسولوجية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم الإجتماع، تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2009.

15. باية وقنوني، **أثر العلاقات العامة على سلوك المستهلك النهائي**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة–بومرداس، 2008.

16. سفيان بدراوي، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه، في علم الإجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، بسكرة، 2015.

17. سحر محمد محمد حرب، **الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العصر الحالي**، أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2015.

18. زيدان، عمرو علاء الدين، **دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر، 2011.

ثالثا: المجلات العلمية

19. بوسعدة قاسم، **تكوين المعلمين وإشكاليته**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد01، العدد02، جوان2011.

20. حمزة لفقير، **دور التكوين في دعم الروح المعلوماتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد01، العدد12، 2015.

21. سلام سليمة، بوريش لحسن، **قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

22. جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد السابع، العدد05، مارس2021.

23. محمد الشريف صابه، **البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر**، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، العدد19، 2009.

24. رشيد بوطرفة، عماد صغير، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية – عرض تجارب دولية ناجحة**، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد05، العدد01، 2020.

25. عياد صالح، فودوا محمد، **التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة: حالة طلبة ميدان العلوم الاقتصادية بجامعة أدرار**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد01، 2020.

26. خرادل محمد، جايدر حسان، **دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج** – دراسة مقارنة حالة جامعة زيان عاشور – الجلفة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد06، العدد01، 2020.

27. محمد تقرورت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت، **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية – دراسة حالة الجزائر**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد01، العدد02، 2019.

28. راضية يوسفي، أمال أيوب، **أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية ودورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء وإدارة المشاريع المقاولاتية** –دراسة استطلاعية لعينة من الشباب الجامعي المقاول بولاية قالمة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد15.

29. إبراهيم بيض القول، بوفلجة غياب، **دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد05، العدد18، أوت2019.

30. نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة** – دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد07، العدد02، ديسمبر 2017.

31. دانا خالد عمرو، **دور التعليم الجامعي في توجيه المعماري نحو الحفاظ على استدامة الموروث الثقافي العمراني** (دراسة مقارنة)، مجلة علمية محكمة متخصصة، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد21، العدد02، 2018.

32. بوبكر عبد القادر، كمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي** – دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا–، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد13، العدد01، 2021.

33. عبدلي حبيبة وآخرون، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات"**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد18، العدد01، فيفري2020.

34. جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد07، العدد01، مارس2021.

35. رشيد بوحجر وآخرون، **تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجل01، العدد01، نوفمبر2019.

36. حمزة مقطيع، صبري مقيمح، **تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة للطلبة المقبلين على التخرج** – دراسة حالة دفعة 2019 بجامعة سكيكدة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد02، جوان 2020.

37. بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة** – دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة –، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد04، العدد01، جوان 2018.

38. سلوى أحمد أمين، وسن ناصر محمد، **قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد24، العدد102، 2018.

39. ريم رمضان، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد28، العدد02، 2012.

40. محمد جودت ناصر، غسان العمري، **قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد79، العدد04، 2011.

رابعا: الملتقيات

41. توفيق خذري، حسين طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، 15 ماي 2013.

42. منير سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، ملتقى دولي حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي18–19 أفريل 2012.

43. أحمد بوشنافة، أحمد بوسهمين، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة في الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، يومي 17-18أفريل 2006.

44. مراد زايد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: التكوين وفرص الأعمال، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام6-7-8 أفريل 2010.

45. سايح فطيمة، **تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية**، الملتقى الدولي الأول حول: التكوين الجامعي والمحيط الإقتصادي والاجتماعي: تحديات وآفاق، جامعة وهران، نوفمبر 2018.

46. فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية **ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية** – دراسة حالة المقاولاتية بجامعة تبسة، ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر، 10-11 ديسمبر 2018.

خامسا: المؤتمرات والندوات:

47. مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات الجزائر، **المؤتمر الدولي الأول حول التكوين في العالم العربي الواقع والتحديات**، المنستير، تونس، 30أفريل و1-2-3 ماي 2018م.

48. عاشور كتوش، نبيل حمادي، **الإبتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغيرة في الجزائر**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس-مليانة.

49. مصطفى بلمقدم، نوال بن خالدي، **المفاهيم الجديدة للموارد البشرية واستراتيجية المقاولة كمحدد رئيسي لها**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس-مليانة.

سادسا: المراسيم

50. القانون رقم: 98-11 المؤرخ في: 1998/08/22 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي98، 2002.

سابعا: التقارير

51. التقارير السنوية لدار المقاولاتية (2013-2014).

52. التقارير السنوية لدار المقاولاتية (2015-2016).

المراجع باللغة الأجنبية:

53. Alain Fayolle, **Entreprenariat**, Dunod, Paris, 2004.

54. Dogan, Ebru, **the effect of entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of university students in Turkey,** Ekonometri ve istatistik e-Dergisi 2015.

55. Kuttim Merle & al, **Entrepreneurship education at university level and student's entrepreneurial intentions**, Contemporary lssues in business, Management and Education 2013, Procedia-Social and Behavioral Sciences 110, 2014.

56. Yifan Wang , L'évolution **de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française: une étude longitudinale**, thèse de doctorat ès sciences de gestion, l'ecole centrale de lille, france, 2010.

57. Jacobus, T, **Fostering Entrepreneurship at Universities**, a Master Thesis, Utrecht University, 2012.

58. Lacobucci, Donato, **Entrepreneurship education in Italian universities**: **trend, situation and opportunities**, a Master Thesis, The University of Marche, 2012.

59. Keat, Ooi Yeng & Meyer, Denny**, Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students**, International Journal of Business and Social Science, Vol.2, No.4, 2011.

60. Boissin Jean-pierre, **Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise,** French journal Reveu Francaise de Gestion, 180(11), January2008.

المواقع الإلكترونية:

61. www.almadinanews.com .2021/05/07

62. http://www.centre-univ-mila.dz. 16/06/2021 22 :00

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (01): الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيـــــان

زميلتي المحترمة... زميلي المحترم... تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها إستكمالا لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال بعنوان: " **دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية** ".

وتهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، ونظرا لأهمية رأيكم نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستمارة، ونؤكد لكم بأن معلومات هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفقط.

أقدر لكم تعاونكم معي، وأنا على أتم استعداد لتزويدكم بنسخة من نتائج الدراسة بعد إتمامها إن ارتأيتم ذلك.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

بوالبعير راضية د. سنوسي أسامة

2021-2020

المحور الأول: البيانات الشخصية **ملاحظة: يرجى وضع علامة (×) في المربع المناسب**

1. الجنس : ذكـر ☐ أنثـى ☐

2. العمر : 21 – 30 سنة ☐ 31 – 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3. المستوى التعليمي: سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

4. التخصص: إدارة أعمال ☐ إدارة مالية ☐ مالية المؤسسة ☐

إقتصاد نقدي وبنكي ☐ تسويق الخدمات ☐

المحور الثاني: التكوين الجامعي

رقم	الفقرات المفسرة	سلم القياس				
		1	2	3	4	5
	البعد الأول: البرامج التكوينية	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما
01	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالإندماج المباشر في عالم الشغل بعد تخرجك.					
02	التكوين الجامعي خلق لديك فكرة حول مشروعك.					
03	توجد دورات كافية في الجامعة في دار المقاولاتية.					
04	البرنامج المقدم لك في مجال تخصصك كافي.					
05	إستفدت من الدورات التكوينية المقدمة.					
06	شاركت في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء مؤسسة.					
	البعد الثاني: الهيئة التدريسية					
01	برامج التدريس المقدمة في تخصصك كافية.					
02	برامج التكوين الجامعي خلقت روح الإبداع والابتكار لديك.					
03	المقررات الدراسية المقدمة تساير سوق العمل.					
04	طرق التدريس المقدمة في الجامعة حديثة.					
05	الاعتماد على مقاييس في التكوين الجامعي ضروري لإنشاء مؤسستك الخاصة.					

البعد الثالث: التربصات الميدانية						
01	الخرجات الميدانية في الجامعة كافية.					
02	استفدت من الخرجات الميدانية التي قمت بها.					
03	نشاطات التكوين الجامعي تزودني بمعلومات حول سوق العمل.					
04	قمت بزيارة مسبقة لوكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لطرح استفسارات.					
05	ساهمت التربصات الميدانية في تشجيعك على إنشاء مشروع ريادي خاص بك.					
06	طبقت محتوى برامج تدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني.					
البعد الرابع: الندوات والأنشطة والملتقيات						
01	الأيام التحسيسية في الجامعة كافية.					
02	نشاطات دار المقاولاتية متنوعة.					
03	شاركت في إجراءات تأسيس نادي علمي بالمركز الجامعي.					
04	حضرت المعارض والصالونات للمقاولاتية المقامة بالمركز الجامعي.					
05	استفدت من مشاركتي في المعارض والصالونات المقاولة المقامة بالجامعة.					
المحور الثالث: الثقافة المقاولاتية		**غير موافق بشدة**	**غير موافق**	**موافق الى حد ما**	**موافق**	**موافق تماما**
01	تشجع الجامعة على فكرة المبادرة والعمل الحر لطلابها.					
02	تساهم الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها.					
03	تسعى الجامعة لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية.					
04	لدي القدرة على التحمل والمخاطرة.					
05	يلعب التعليم الجامعي الذي تقدمه دار المقاولاتية دورا في غرس الثقافة المقاولاتية.					
06	لديك ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع					
07	ساهمت مع الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية					
08	بإمكاني تقديم شيء جديد من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي.					
09	أفضل إنشاء مؤسسة بدلا من البحث عن وظيفة.					

10	أريد امتلاك مؤسسة لضمان مستوى معيشي أفضل.					
11	أصبحت لدي القدرة على بلورة فكرة مشروع.					
12	أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات من التكوين الجامعي.					
13	لدي الرغبة في تحقيق النجاح ولا أخشى الفشل.					
14	امتلكت القدرة على اكتشاف فرص العمل من خلال ما اكتسبته من نشاطات دار المقاولاتية.					
15	أصبحت متفائل رغم عوائق المحيط من خلال البرامج التحسيسية المقدمة.					
16	أحب الأفكار المبدعة والتجديد.					

الملحق رقم (02): آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للإستمارة

الرقم	اسم ولقب الأستاذ المحكم	الملاحظات
01	**زيد جابر**	• تصحيح منهجية الاستبيان
02	**طباخي سناء**	• صياغة بعض العبارات
03	**حريز هشام**	• تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها
04	**عاشوري ابراهيم**	• حذف بعض العبارات المكررة • تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها

الملحق رقم (03): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

كل محاور الاستبيان:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,884	6

المحور الأول وأبعاده والمحور الثاني:

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الجامعي_التكوين_الثاني_المحور	13,4591	6,528	,983	,823
التكوينية_البرامج	13,4000	6,589	,718	,860
التدريسية_الهيئة	13,0281	6,679	,657	,871
الميدانية_التربصات	13,7667	6,201	,808	,844
الملتقيات_الانشطة_الندوات	13,6415	7,340	,530	,890
المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور	12,4454	7,655	,541	,886

الملحق رقم (04): وصف خصائص وسمات عينة الدراسة

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	20	44,4	44,4	44,4
	2,00	25	55,6	55,6	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	43	95,6	95,6	95,6
	2,00	2	4,4	4,4	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	21	46,7	46,7	46,7
	2,00	24	53,3	53,3	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	11	24,4	24,4	24,4
	2,00	11	24,4	24,4	48,9
	3,00	5	11,1	11,1	60,0
	4,00	11	24,4	24,4	84,4
	5,00	7	15,6	15,6	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
لك يسمح الجامعة في عليه المتحصل التكوين تخرجك بعد الشغل عالم في المباشر بالإندماج	45	1,00	5,00	3,0000	1,12815
مشروعك حول فكرة لديك خلق الجامعي التكوين.	45	1,00	5,00	3,3556	1,19003
المقاولاتية دار في الجامعة في كافية دورات توجد.	45	1,00	5,00	2,4444	1,25328
كافي تخصصك مجال في لك المقدم البرنامج.	45	1,00	4,00	2,6889	,97286
المقدمة التكوينية الدورات من إستفدت.	45	1,00	5,00	2,0667	1,03133
إنشاء آلية حول التكوينية الدورات في شاركت مؤسسة.	45	1,00	5,00	1,7333	1,09545
كافية تخصصك في المقدمة التدريس برامج.	45	1,00	5,00	2,7778	1,08479
والابتكار الإبداع روح خلقت الجامعي التكوين برامج لديك.	45	1,00	5,00	3,1111	1,04929
العمل سوق تساير المقدمة الدراسية المقررات.	45	1,00	5,00	2,6667	1,08711
حديثة الجامعة في المقدمة التدريس طرق.	45	1,00	5,00	2,6000	1,11600
ضروري الجامعي التكوين في مقاييس على الاعتماد الخاصة مؤسستك لإنشاء.	45	1,00	5,00	3,4444	1,15907
كافية الجامعة في الميدانية الخرجات.	45	1,00	4,00	1,6222	,86047
بها قمت التي الميدانية الخرجات من استفدت.	45	1,00	4,00	1,6444	,93312
حول بمعلومات تزودني الجامعي التكوين نشاطات العمل سوق.	45	1,00	4,00	2,8444	1,10691
الصغيرة المؤسسات دعم لوكالات مسبقة بزيارة قمت استفسارات لطرح والمتوسطة.	45	1,00	5,00	2,3778	1,36995
إنشاء على تشجيعك في الميدانية التربصات ساهمت بك خاص ريادي مشروع.	45	1,00	5,00	2,3778	1,23009
التربص أثناء المقاولاتية تدريس برامج محتوى طبقت الميداني.	45	1,00	5,00	2,2222	1,22268

كافية الجامعة في التحسيسية الأيام.	45	1,00	4,00	2,2444	1,04785
متنوعة المقاولاتية دار نشاطات.	45	1,00	5,00	2,5556	1,25328
بالمركز علمي نادي تأسيس إجراءات في شاركت الجامعي.	45	1,00	5,00	1,7556	1,00353
المقامة للمقاولاتية والصالونات المعارض حضرت الجامعي بالمركز.	45	1,00	5,00	2,5556	1,19764
والصالونات المعارض في مشاركتي من استفدت بالجامعة المقامة المقاولة.	45	1,00	5,00	2,4222	1,11781
الحر والعمل المبادرة فكرة على الجامعة تشجع لطلابها.	45	1,00	5,00	3,4667	1,28982
طلابها من المبدعين اكتشاف في الجامعة تساهم.	45	1,00	5,00	3,0444	1,24235
وابتكاراتهم طلابها إبداعات لتثمين الجامعة تسعى العلمية.	45	1,00	5,00	3,0667	1,33825
والمخاطرة التحمل على القدرة لدي.	45	1,00	5,00	3,4667	,91949
دورا المقاولاتية دار تقدمه الذي الجامعي التعليم يلعب المقاولاتية الثقافة غرس فى.	45	1,00	5,00	3,5111	1,10005
مشروع إنشاء في والمخاطرة المبادرة ثقافة لديك	45	1,00	5,00	3,5111	1,21771
المقاولاتية الثقافة نشر في الجامعة مع ساهمت	45	1,00	5,00	2,3111	,99595
من اكتسبته ما خلال من جديد شيء تقديم بإمكانى الجامعي التكوين.	45	1,00	5,00	3,2667	1,15601
وظيفة عن البحث من بدلا مؤسسة إنشاء أفضل.	45	1,00	5,00	3,8889	1,26531
أفضل معيشي مستوى لضمان مؤسسة امتلاك أريد.	45	1,00	5,00	4,2222	1,12591
مشروع فكرة بلورة على القدرة لدي أصبحت.	45	1,00	5,00	3,6000	1,00905
معارف من اكتسبته ما على نجاحي في أعتمد الجامعي التكوين من ومؤهلات.	45	1,00	5,00	3,6222	1,15383
الفشل أخشى ولا النجاح تحقيق في الرغبة لدي.	45	2,00	5,00	4,4000	,88933
ما خلال من العمل فرص اكتشاف على القدرة امتلكت المقاولاتية دار نشاطات من اكتسبته.	45	1,00	5,00	2,8444	1,31349
البرامج خلال من المحيط عوائق رغم متفائل أصبحت المقدمة التحسيسية.	45	1,00	5,00	3,2889	1,17980
والتجديد المبدعة الأفكار أحب.	45	2,00	5,00	4,5333	,72614
N valide (liste)	45				

الملحق رقم (06): ارتباط الأبعاد (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الأنشطة والندوات والملتقيات) بمحور التكوين الجامعي

Corrélations

		التكوينية_البرامج	التدريسية_الهيئة	الميدانية_التربصات	الملتقيات_الانشطة_الندوات	_التكوين_الثاني_المحور الجامعي
التكوينية_البرامج	Corrélation de Pearson	1	,571**	,620**	,448**	,829**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,002	,000
	N	45	45	45	45	45
التدريسية_الهيئة	Corrélation de Pearson	,571**	1	,591**	,234	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,122	,000
	N	45	45	45	45	45
الميدانية_التربصات	Corrélation de Pearson	,620**	,591**	1	,616**	,889**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	45	45	45	45	45
الملتقيات_الانشطة_الندوات	Corrélation de Pearson	,448**	,234	,616**	1	,707**
	Sig. (bilatérale)	,002	,122	,000		,000
	N	45	45	45	45	45
الجامعي_التكوين_الثاني_المحور	Corrélation de Pearson	,829**	,761**	,889**	,707**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	45	45	45	45	45

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (07): نتائج اختبار فرضيات الدراسة

مساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,434[a]	,189	,170	,50308

a. Prédicteurs : (Constante), التكوينية_البرامج

b. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور

مساهمة الهيئة التدريسية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,555[a]	,308	,292	,46471

a. Prédicteurs : (Constante), التدريسية_الهيئة

b. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور

مساهمة التربصات الميدانية في تعزيز الثقافة المقاولاتية

Récapitulatif des modèlesb

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,493[a]	,243	,225	,48598

a. Prédicteurs : (Constante), الميدانية_التربصات

b. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور

مساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في تعزيز الثقافة المقاولاتية

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,228[a]	,052	,030	,54375

a. Prédicteurs : (Constante), الملتقيات_الانشطة_الندوات

b. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور

الملحق رقم (08): نتائج الانحدار المتعدد وفق طريقة Stepwise

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2,250	,295		7,634	,000
	التدريسية_الهيئة	,429	,098	,555	4,372	,000

a. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_الثالث_المحور